



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٥٠٧

التاريخ: الخميس ٢٠١٥/٣/٥

## الفبر الرئيسي



عباس يطالب المجلس المركزي بمراجعة  
وظائف السلطة ويتعهد بتحديد موعد  
الانتخابات إذا وافقت حماس

... ص ٤

## أبرز العناوين



الجامعة العربية ترفض اعتبار حماس إرهابية  
هنية يثمن تصريحات السفير محمد صبيح: مستعدون لأي مقترحات لتحسين علاقتنا بمصر  
"الشاباك": الهدوء في غزة مؤقت والمواجهة قريبة  
وزير العدل المصري: مصادرة أموال حماس والقبض على أي عضو لها في مصر  
مقال: قراءة في التصنيف العالمي لمراكز التفكير... د. محسن صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
٧	٢. افتتاح أعمال الدورة الـ ٢٧ لـ "المركزي" .. والزعنون يدعو لتشكيل لجنتين لمراجعة العلاقات مع "إسرائيل"
٨	٣. الحمد لله يدعو جميع الفصائل الفلسطينية إلى دعم حكومة الوفاق الوطني
٩	٤. غزة: قوات الأمن التابعة لوزارة الداخلية تعزز تحصيناتها على الحدود مع مصر
١٠	٥. السلطة الفلسطينية: سياسة ننتياهو تهدد السلم الدولي
المقاومة:	
١١	٦. هنية يثمن تصريحات السفير محمد صبيح: مستعدون لأي مقترحات لتحسين علاقتنا بمصر
١١	٧. حركة حماس: تصريحات وزير العدل المصري "تمادٍ إعلامي" .. ولا يوجد ممتلكات لنا في مصر
١٢	٨. أبو مرزوق: حكومة التوافق لم تنفذ خطوة واحدة في ملف الإعداد للانتخابات
١٣	٩. حركة فتح تتهم حركة حماس بـ "البقاء خارج الصف الوطني"
١٣	١٠. متحدث باسم حركة فتح: دعوات حركة حماس المتكررة لإجراء الانتخابات غير جادة
١٣	١١. الفصائل الفلسطينية في لبنان تؤكد حرصها على استقرار المخيمات
١٤	١٢. حماس ترفض اتهامات عباس بتعطيل الانتخابات: ملتزمون بالانتخابات في سياق المصالحة
١٥	١٣. مشير المصري: خطاب عباس "تهريج سياسي" ويخشى على مستقبله
١٦	١٤. رضوان: نسعى لمعالجة تداعيات قرار المحكمة المصرية بـ "الحكمة"
١٧	١٥. ممثل حركة حماس في لبنان يستقبل وفداً متضامناً مع حماس ضد اتهامها بـ "الإرهاب"
١٧	١٦. "الشعبية" تدعو للتحلل من "أوسلو" وإخراج ملف الإعمار من التجاذبات
١٨	١٧. "الديمقراطية": استمرار الانقسام مع غياب صندوق الاقتراع يعرض الشرعية الفلسطينية للتآكل
١٩	١٨. وقفة أمام السفارة المصرية في بيروت رفضاً لعدّ حركة حماس "منظمة إرهابية"
٢٠	١٩. المقدح: إعلان انطلاق القوى الأمنية بمخيمي شاتيلا وبرج البراجنة قد يتم نهاية الشهر الجاري
الكيان الإسرائيلي:	
٢١	٢٠. ننتياهو بعد خطابه أمام الكونغرس: قلق "إسرائيل" بشأن إيران أصبح مفهوماً
٢١	٢١. هرتسوغ: خطاب ننتياهو لم يطرح بديلاً بل زاد الشرخ مع إدارة أوباما
٢١	٢٢. "ميرتس": خطاب ننتياهو بالكونغرس يتسم بالوقاحة الكبيرة
٢٢	٢٣. "الشاباك": الهدوء في غزة مؤقت والمواجهة قريبة
٢٢	٢٤. خطاب ننتياهو يمنح "الليكود" مقعداً إضافياً خلف "المعسكر الصهيوني"
٢٣	٢٥. موقع إسرائيلي: قرار المحكمة المصرية بتصنيف حماس "منظمة إرهابية" لا يصب في صالح "إسرائيل"
٢٤	٢٦. الجيش الإسرائيلي يسجن مجنّدة اشتكت أنها تعرضت للاغتصاب
٢٤	٢٧. آلاف الإسرائيليات يتظاهرن أمام الكنيسة تأييداً للتوصل إلى اتفاق سلام مع الفلسطينيين
٢٤	٢٨. "إسرائيل" تستغل خبراتها العسكرية للحصول على حصة من سوق تجارة الفضاء
٢٥	٢٩. "واللا": غزة 2 .. مدينة يتدرب فيها الجيش الصهيوني على الأنفاق

الأرض، الشعب:	
٢٥	٣٠. تقرير: "إسرائيل" تعتقل أكثر من ستة آلاف فلسطيني في ظروف صعبة
٢٧	٣١. مستوطنون يقتحمون "الأقصى" في عيد "المساخر" اليهودي
٢٨	٣٢. قوات الاحتلال تطلق النار باتجاه المزارعين والصيادين في بيت لاهيا
٢٨	٣٣. دراسة جديدة: "إسرائيل" صادرت وتصادر أراضي العرب بالنقب تحت غطاء قانوني
٢٩	٣٤. تقرير: البحث عن لقمة العيش في صناديق القمامة وكثرة التسول يعكس قتامة الوضع في غزة
٢٩	٣٥. متضررو العدوان على غزة يطالبون بالإسراع في إعمار منازلهم
٣٠	٣٦. فنانون في غزة يحولون الحطام إلى قطع فنية
٣٠	٣٧. فلسطيني يحتفل بتخرجه من جامعة بغداد فيتهم بـ"الإرهاب" ويحكم عليه بالإعدام
٣١	٣٨. اعتقال 11 مواطناً في الضفة بينهم أربعة فتية وهدم بركسات وخيام بالأغوار
٣٢	٣٩. "أريج": الاحتلال صادر 1200 دونم وهدم عشرة منازل في شباط/ فبراير الماضي
٣٢	٤٠. وقفة احتجاجية في لاهيا تضامناً مع فلسطينيي سورية
٣٣	٤١. مؤسسة "شاهد" تدعو لاستئناف قرار محكمة أمريكية ضد منظمة التحرير
٣٤	٤٢. انطلاق فعاليات حملة "الحرية" لأصغر أسير فلسطيني
مصر:	
٣٤	٤٣. وزير العدل المصري: مصادرة أموال حماس والقبض على أي عضو لها في مصر
٣٥	٤٤. الخارجية المصرية: نتواصل مع الدول المانحة لمؤتمر إعادة إعمار قطاع غزة
٣٦	٤٥. "القدس العربي": القاهرة تخالف "الرسائل السرية" مع حماس بقرارات وزير العدل
٣٦	٤٦. البرادعي يتساءل: هل سيتم اعتبار حكومة التوافق الفلسطينية "إرهابية"؟
٣٧	٤٧. تقرير: لماذا يقدم السيسي لـ"إسرائيل" أكثر مما تتوقع؟
٣٩	٤٨. باحث إسرائيلي: السيسي يخشى انهيار التحالف مع السعودية
الأردن:	
٤٠	٤٩. الأردن: إحالة 16 متهماً بـ"قضية حماس" إلى "أمن الدولة"
٤١	٥٠. جمهور نادي الوحدات: لا بدنا دوري ولا كاس بدنا نقاوم مع حماس
عربي، إسلامي:	
٤١	٥١. الجامعة العربية ترفض اعتبار حماس إرهابية
٤٢	٥٢. وزير الخارجية الجزائري يدعو إلى إنصاف دولي للفلسطينيين
٤٢	٥٣. روحاني يرد على نتنياهو: "إسرائيل" هي "الخطر الأكبر على المنطقة"
٤٣	٥٤. أمين منظمة التعاون الإسلامي: ننظر بقلق بالغ لاستمرار معاناة الشعب الفلسطيني

	<b>دولي:</b>
٤٤	٥٥. خطاب نتنياهو أمام الكونغرس يثير ردود فعل متباينة في الولايات المتحدة
٤٦	٥٦. قيود الميزانية الأمريكية قد تعقد تمويل برامج الصواريخ الإسرائيلية
٤٦	٥٧. القس ديزموند توتو: الغرب من ارتكب الهولوكوست والفلسطينيون يدفعون الثمن
٤٧	٥٨. المفكر الفرنسي آلان غريش: مأساة فلسطين النتيجة الأبرز للحرب العالمية الأولى
٤٨	٥٩. باريس: مذكرات توقيف دولية بحق ثلاثة اتهموا بهجوم ضد اليهود سنة 1982
	<b>حوارات ومقالات:</b>
٤٨	٦٠. قراءة في التصنيف العالمي لمراكز التفكير... د. محسن صالح
٥٣	٦١. عباس يغازل "إسرائيل" ويهاجم حماس أمام مجلس مركزي فاقد الصلاحية والشرعية... عبد الباري عطوان
٥٦	٦٢. مجلس الوقت الضائع... نبيل عمرو
٥٧	٦٣. جنرالات أقل وصحافيون أكثر... يريدين سكوب ويونتان ليس
٦١	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

## ١. عباس يطالب المجلس المركزي بمراجعة وظائف السلطة ويتعهد بتحديد موعد الانتخابات إذا وافقت حماس

نشرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٤/٣/٢٠١٥، من رام الله: دعا رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية إلى مراجعة وظائف السلطة الوطنية الفلسطينية. وقال عباس في كلمته بافتتاح اجتماع المجلس المركزي في دورته السابعة والعشرين "دورة الصمود والمقاومة الشعبية" في مقر الرئاسة بمدينة رام الله يوم الأربعاء ٣/٤، إن المجلس المركزي الفلسطيني هو أعلى سلطة لدى الشعب الفلسطيني، وعليه إعادة النظر في وظائف السلطة، في مرحلة تاريخية تمر بها السلطة الفلسطينية، التي لم تعد لها سلطة، وعليه دراسة كيفية إعادة سلطة ذات سيادة، وضمان ذلك، وضمان ألا يكون الالتزام بالمعاهدات والمواثيق الموقعة من جانب واحد، بل بالالتزام كافة الجوانب بها. وأكد عباس أن حلّ القضية الفلسطينية يسهم في إنهاء العنف والتطرف في المنطقة، وقال إن الحل بسيط وهو الموافقة على المبادرة العربية للسلام، فإذا انسحبت "إسرائيل" من الأراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧، فإن جميع الدول العربية والإسلامية ستعترف بها.

وتطرق الرئيس عباس في كلمته إلى الانتخابات الإسرائيلية، مشيراً إلى أنها شأن داخلي لا شأن لنا بها ولا نتدخل فيها. ووجدد استعداده للعودة للمفاوضات، في حال أوقفت "إسرائيل" الاستيطان، وأفرجت عن الأسرى القدامى. كما تطرق إلى الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة، وقال: "لن نستسلم وفي نفس الوقت لن نستخدم العنف، معتبراً أن المقاومة الشعبية السلمية هي أفضل وسيلة لمواجهة الاحتلال". وأكد عباس رفض الدولة ذات الحدود المؤقتة، كما هو الحال بالنسبة للدولة اليهودية. ورحب الرئيس باعتراف برلمانات العديد من الدول بدولة فلسطين ودعوتها للحكومات للاعتراف بالدولة الفلسطينية. وقال إن الاعتراف بدولة فلسطين لا يعني أننا لا نريد التفاوض مع "إسرائيل" أو أننا نتهرب من المفاوضات، فهناك العديد من القضايا الأخرى التي لا بد من التفاوض حولها.

وأضافت الحياة، لندن، ٢٠١٥/٣/٥، نقلاً عن مراسلها في رام الله، محمد يونس، أن عباس قال "نحن سلطة بلا سلطة، يجب إعادة النظر في وظائف السلطة، فنحن سلطة لا نمون (ليست لدينا سلطة) على أي شيء، وأحياناً نخجل من ذلك". وتابع: "أين أفق السلام، نريد أن ندرس كيف نعيد السلطة، وضمان ألا يكون التزام المعاهدات والمواثيق الموقعة من جانب واحد".

واستعرض الرئيس الفلسطيني تاريخ العملية السياسية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، والتي بدأت في مدريد عام ١٩٩١، مشيراً إلى أنها وصلت إلى طريق مسدود برفض "إسرائيل" حل الدولتين ومواصلتها الاستيطان في الأراضي الفلسطينية. وقال إن الخيار الوحيد أمام الشعب الفلسطيني هو المقاومة الشعبية وليس العنف، موضحاً: "المقاومة الشعبية هي الطريق الوحيد للتعبير عن إرادتنا"، مؤكداً أن الفلسطينيين سيظلون في أرضهم، ولن يكرروا خطأ عام ١٩٤٨ بالخروج من البلاد. وأضاف: "نحن قاعدون في أرضنا، وإذا لم نحقق السلام، قاعدون". ووجدد عباس تأكيده بأنه لن يعترف بالدولة اليهودية التي قال إن لا فرق بينها وبين "داعش"، في إشارة إلى تنظيم الدولة الإسلامية". وأضاف: "داعش هناك وداعش هنا"، مشيراً إلى الدولة اليهودية التي يطالب بها اليمين الإسرائيلي. وتابع: "لن نقبل بالدولة اليهودية هنا، كما لا نقبل بأسلمة النضال في الشرق الأوسط".

وأكد الرئيس الفلسطيني أن الموقف السعودي من القضية الفلسطينية ثابت لم يتغير، موضحاً أن ما تقوم به المملكة تجاه القضية الفلسطينية "باقٍ كما كان وأكثر". وشدد على أن حل القضية الفلسطينية هو الطريق الوحيد أمام إنهاء العنف والتطرف في المنطقة، مضيفاً: "الحل بسيط وهو الموافقة على المبادرة العربية للسلام، فإذا انسحبت إسرائيل من الأراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧، فإن جميع الدول العربية والإسلامية ستعترف بها".

وفي شأن المصالحة، قال عباس انه مستعد لإصدار مرسوم رئاسي اليوم لإجراء انتخابات عامة في حال موافقة حركة حماس على إجراء الانتخابات.

وحمل عباس على الحكومة الإسرائيلية لقيامها بمناورات عسكرية واسعة في الضفة الغربية يشارك فيها ١٥ ألف جندي، معتبراً هذه المناورات رسالة تهديد للشعب الفلسطيني. وانتقد عباس بشدة قيام الحكومة الإسرائيلية بمعاقبة السلطة ووقف تحويل أموال الجمارك لها بسبب توقيعها على الانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية. وقال إن احتجاز الأموال ترك السلطة عاجزة عن دفع رواتب موظفيها، مشيراً إلى أن المجلس المركزي سيراجع الاتفاقات الاقتصادية الموقعة مع "إسرائيل" لهذا السبب.

وقال مسؤولون فلسطينيون إن المجلس المركزي سيبحث في وقف التنسيق الأمني مع "إسرائيل"، ووقف التزام اتفاقية باريس الاقتصادية. وذكر مسؤول رفيع لـ"الحياة" أن الجانب الأمريكي ضغط على الرئيس عباس من أجل الامتناع عن اتخاذ أي قرارات استراتيجية في هذا الاجتماع قبيل الانتخابات الإسرائيلية، من قبيل وقف التنسيق الأمني أو وقف العمل باتفاقية باريس الاقتصادية. ورجح المسؤول أن يرسم المجلس، في نهاية دورته التي حملت عنوان "دورة الصمود والمقاومة الشعبية"، الخيارات الفلسطينية للمرحلة المقبلة، ويضمنها وقف التنسيق الأمني مع إسرائيل، ووقف العمل باتفاقية باريس، لكنه سيتترك للقيادة الفلسطينية التوقيت اللازم للتنفيذ.

وجاء في الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٣/٥، من رام الله، أن الرئيس عباس تطرق، خلال كلمته أمام المجلس المركزي الفلسطيني، إلى موضوع الانتخابات الرئاسية والتشريعية قائلاً: "أنا نجحت بالانتخابات عام ٢٠٠٥، اليوم ٢٠١٥ هل أخذت تفويضا لـ ١٠ سنوات، وحماس فازت عام ٢٠٠٦ فهل أخذت تفويضا لـ ٩ سنوات، أتحداهم وأقول أنا ذاهب إلى الانتخابات اليوم وسأصدر مرسوماً إذا أعطت حماس موافقتها الرسمية على ذلك لرئيس لجنة الانتخابات حنا ناصر".

وحول إعمار غزة قال: "تعهدت الدول بـ ٥ مليارات دولار لإعادة الإعمار، بشرط أن تكون حكومة الوفاق على الحدود وتستطيع أن تمارس أعمالها، وأن تتولى الأمم المتحدة استلام المواد. ومنذ ذلك الوقت حتى الآن يقال إن السلطة هي التي تمنع دخول المواد. نقول دعوا الشرطة موجودة على الحدود وأن تستلم وتسلم للأمم المتحدة، مع الأسف التعطيل قائم والخاسر الأكبر المواطن الموجود بلا مأوى حتى هذه اللحظة. من المسؤول؟".

وأوردت الغد، عمان، ٢٠١٥/٣/٥، نقلاً عن مراسلتها في عمان، نادية سعد الدين، أن الرئيس عباس اعتبر أن "الربيع العربي الذي اجتاح الأمة هو شرق أوسط جديد"، حيث "تحول إلى حرب طائفية، وهي أسوأ أنواع الحروب"، مؤكداً "عدم تدخل منظمة التحرير في شؤون العرب".

وأفاد "بعدم التدخل في الشؤون الإسرائيلية الداخلية، والتعامل مع من ينتخبه الإسرائيليون"، داعياً إلى "إنهاء التمييز العنصري الإسرائيلي، لاسيما ضد الفلسطينيين"، في فلسطين المحتلة ١٩٤٨، الذي أشاد "بتشكيلهم للقائمة العربية الموحدة لخوض انتخابات "الكنيست"، الشهر الجاري.

وقال "إن سلطات الاحتلال تمارس التخريب والتمييز في القدس"، داعياً المسلمين من كافة أنحاء العالم لزيارة المسجد الأقصى المبارك لنصرته. ورأى أن "زيارة القدس ليست تطبيعاً وإنما دعماً لمواطنيها وليس للاحتلال"، داعياً إلى "تكثيف الانتباه للقدس حتى لا تضيع من بين أيدينا، إذ لا نريدها حجارة بل أماكن مقدسة يقطن فيها أهلها وعاصمة للدولة الفلسطينية".

## ٢. افتتاح أعمال الدورة الـ ٢٧ لـ "المركزي" .. والزعمون يدعو لتشكيل لجنتين لمراجعة العلاقات مع "إسرائيل"

رام الله - وفا: افتتح المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية دورة أعماله الـ ٢٧، دورة (الصمود والمقاومة الشعبية)، بمقر الرئاسة في رام الله، أمس الأربعاء، بعد اكتمال النصاب القانوني للجلسة بحضور ٨٠ عضواً من أصل ١١٠ أعضاء، حيث من المقرر أن يناقش المجلس الوضع الراهن، ومستقبل السلطة الوطنية، وتوجهها إلى محكمة الجنايات الدولية، وعلاقتها مع "إسرائيل".

وفي كلمته الافتتاحية، قال رئيس المجلس الوطني سليم الزعنون: إن "الكثير من القضايا المهمة والمصيرية تستجوب منا مناقشتها بجدية لإنهاء معاناة شعبنا، والتخلص من الاحتلال، وشعبنا ينتظر منا أجوبة صريحة لأسئلة صعبة، لافتاً إلى أن هذه الجلسة يجب أن تتحول إلى ورشة عمل تناقش الأزمة الحالية بعمق وتتخذ القرارات والآليات اللازمة لحلها".

وأشار إلى "أننا بنتنا دور في حلقة مفرغة يستغلها الاحتلال لصالحه، عبر فرض الحقائق على الأرض، مطالباً بضرورة تغيير طريقة تعامل السلطة الوطنية مع إسرائيل والتزاماتها تجاهها، محذراً في الوقت ذاته من الدعوات المنادية بحل السلطة الوطنية، لأنها القاعدة التي تقوم عليها الدولة".

وبيّن الزعنون أن "الاحتلال يضع سقفاً معيناً للحل، ولم يتنازل عنه، داعياً لتشكيل لجنة أمنية سياسية وأخرى اقتصادية لمراجعة وترسيم العلاقات السياسية والاقتصادية والأمنية مع إسرائيل، بحيث تقدم تقاريرها للمجلس في جلسته المقبلة، كذلك إعادة النظر في مسألة التنسيق الأمني، لأن الاحتلال يسابق الزمن في تحقيق برنامجه الاستيطاني وابتزازنا عبر فرض عقوبات على السلطة وقرصنة أموالها".

وطالب الزعنون بإعادة النظر في مستقبل بروتوكول باريس الاقتصادي، لأنه يغلق الباب أما الفرص لتحقيق السلام، مؤكداً أن المجلس المركزي هو الذي اتخذ قرار إنشاء السلطة الفلسطينية، بهدف

الانتقال منها إلى الدولة وهو من يقرر مستقبلها ووظيفتها، وهو صاحب الولاية السياسية والقانونية في ظل عدم انعقاد المجلس الوطني.

وقال الزعنون: إنه ستم ملاحقة مجرمي الاحتلال ومستوطنيه على الصعيد الدولي، لمعاقبتهم على جرائمهم المتواصلة بحق شعبنا، خاصة ما يحدث في مدينة القدس المحتلة.

وأكد ضرورة توجه السلطة الوطنية مجدداً لمجلس الأمن الدولي، الذي بدأ عام ٢٠١٢، وتطور بتقديم مشروع قرار إنهاء الاحتلال في العام الماضي، وأفشلته الولايات المتحدة الأمريكية.

ودعا الزعنون لتكثيف المقاومة الشعبية بكافة أشكالها لمواجهة جرائم الاحتلال ومستوطنيه وتوسيع حركات مقاطعة الاحتلال محلياً ودولياً، لتعزيز صمود شعبنا على أرضه، مستذكراً شهيد المقاومة الشعبية زياد أبو عين.

ودعا إلى ترتيب البيت الداخلي الفلسطيني، وإجراء انتخابات شاملة، تسهم بتغيير واقع المؤسسة التشريعية، والاستمرار بالسعي لتحقيق المصالحة الوطنية بمشاركة كل من حماس والجهد الإسلامي، والسماح لحكومة الوفاق الوطني بممارسة عملها، خاصة فيما يتعلق بمعبر رفح والحدود والأمن.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٣/٥

### ٣. الحمد لله يدعو جميع الفصائل الفلسطينية إلى دعم حكومة الوفاق الوطني

رام الله - فادي أبو سعدى: جدد فيه رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله دعوته لجميع الفصائل إلى دعم حكومة الوفاق الوطني وتمكينها من القيام بمهامها في تلبية احتياجات المواطنين وإعادة الإعمار في قطاع غزة وإزالة آثار الانقسام، خلال لقائه وفداً من الشخصيات المستقلة برئاسة ياسر الوادية، في رام الله.

وقال: "قطاع غزة سيبقى جزءاً أصيلاً من أجزاء الوطن، وإعادة إعماره على رأس سلم أولويات القيادة والحكومة الفلسطينية، والحكومة تبذل الجهود وتجري الاتصالات على جميع المستويات العربية والدولية لرفع الحصار عنه". وأطلع رئيس الوزراء الوفد على جهود الحكومة المبذولة في عملية إعادة الإعمار، وسعيها لإدخال كل مستلزمات البناء والإصلاحات على شبكات المياه والكهرباء، مشيراً إلى أن الفترة المقبلة ستشهد حركة كبيرة في قطاع الإسكان نتيجة موافقة دول السعودية والكويت وقطر على تمويل عدد من المشاريع التي قدمتها حكومة الوفاق وبشكل خاص مشاريع الإسكان.



وجدد الحمد الله مطالبته للدول المانحة بالوفاء بتعهداتها التي قطعتها خلال مؤتمر القاهرة لإعادة الإعمار، وبشكل خاص في ظل الظروف الصعبة التي يعانيها أبناء شعبنا في غزة، والأزمة المالية التي تعاني منها الحكومة جراء احتجاز إسرائيل لعائدات الضرائب الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٣/٥

#### ٤. غزة: قوات الأمن التابعة لوزارة الداخلية تعزز تحصيناتها على الحدود مع مصر

رفح - هاني الشاعر وهداية الصعيدي، الأناضول: علم مراسل وكالة الأناضول أن قوات الأمن الوطني الفلسطينية، التابعة لوزارة الداخلية الفلسطينية في قطاع غزة تعزز، منذ أيام، تحصيناتها على الحدود مع مصر، جنوبي قطاع غزة، في وقت يشهد فيه التوتر بين الحركة والسلطات المصرية. وأفاد مراسل الأناضول بأن قوات الأمن المتمركزة على الحدود الفلسطينية - المصرية شيدت سواتر ترابية مرتفعة في محيط مواقعها الأمنية، ونقلت بعض المواقع العسكرية، المجاورة للشريط الحدودي مع مصر، إلى مناطق أكثر ارتفاعاً.

تلك الإجراءات أرجعها مصدر مسؤول في قيادة جهاز الأمن الوطني الفلسطينية إلى "رغبة وزارة الداخلية في تعزيز سيطرتها على المنطقة الحدودية مع مصر، وتحسين الحدود البرية والبحرية الغربية والجنوبية والشرقية للقطاع". ومضى المصدر، الذي رفض الكشف عن هويته، قائلاً لوكالة الأناضول: "لجأنا إلى تعزيز تحصيناتنا بعد وقوع عدة حوادث إطلاق نار من قبل الجيش المصري، استهدفت نقاطاً للأمن الفلسطيني".

ونفى المصدر الفلسطيني رفيع المستوى وجود أي علاقة بين تلك التعزيزات وبين التوتر الحاصل في العلاقة بين مصر وحركة حماس، بعد اعتبار محكمة القاهرة للأمر المستعجل، يوم السبت الماضي، الحركة "منظمة إرهابية".

وشرح المصدر طبيعة الإجراءات التي تتفدها قوات الأمن بقوله إنها تشمل "نقل مواقع قوات الأمن الوطني المُلاصقة للجدار الشائك المصري إلى منطقة تبعد عن الشريط مسافة ١٠٠ متر أو أقل، حتى لا تكون في مرمى نيران قوات الجيش المصري، ووضع سواتر ترابية حولها، ووضعها فوق تلال مرتفعة". وتابع أن "هذه الإجراءات تهدف أولاً إلى حماية عناصر الأمن، وثانياً إلى فرض مزيد من الرقابة الأمنية الفلسطينية على الحدود مع مصر، ودرء أي أذى قد يلحق من قبل أي شخص أو جهة عابرة لأي جندي مصري أو مركبة عسكرية". وكشف المصدر الفلسطيني عن "نية وزارة الداخلية زيادة النقاط الأمنية على طول الشريط الحدودي مع مصر".

ونفى بشدة حدوث أي عمليات استهداف للجيش المصري أو اختراق للحدود من داخل غزة، خلال الفترة الماضية.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/٣/٤

### ٥. السلطة الفلسطينية: سياسة ننتياهاو تهدد السلم الدولي

رام الله: اعتبرت وزارة الشؤون الخارجية في السلطة الفلسطينية أن خطاب ننتياهاو أمام الكونجرس الأمريكي، يسقط من جديد في اختبار القيم والمبادئ الإنسانية، والقانون الدولي، وقرارات الشرعية الدولية، ويذهب بإرادته ضحية لعنجهيته وغروره. وقالت الخارجية في بيان لها يوم الأربعاء ٣/٤: "ننتياهاو وقف أمام الكونجرس كواعظ، متوهماً أنه يعطي العالم دروساً في علم السياسة والأخلاق وفنون التفاوض، وهو الرمز الحقيقي والحي للفاشل في هذه العلوم. وتجاهل عن قصد أن إسرائيل النووية هي السبب الفعلي لسباق التسلح النووي في الشرق الأوسط. كما أنه حاول إخفاء كونه رئيس وزراء إسرائيل التي تحتل شعباً آخر وتطرده من دياره، وتستوطن في أرضه، وتسلبه أبسط حقوقه، وتقوم بشن عدوان شامل على مقومات وجوده الوطني والإنساني على أرض وطنه".

وأشار بيان الخارجية الفلسطينية إلى أنه وبدلاً من "أن يعترف ننتياهاو بأن الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين هو سبب البلاء الذي يحل بالمنطقة، حاول في هذا الخطاب حرف الأنظار عن جريمة الاحتلال والاستيطان، وتدخل لفرض أولويات مختلفة على دول العالم في تعاطيها مع منطقة الشرق الأوسط، وكل ذلك لإخفاء احتلاله لفلسطين وشعبه عن أجندة الاهتمامات الدولية".

وأكدت الخارجية أن ما أسمته بـ"لعبة تصوير ننتياهاو لنفسه كضحية باتت مموجة ومكشوفة"، وقال بأنه "لا يحق لمن يحتل شعباً آخر ويشرده في المنافي والخيام أن يمثل دور البطل الحريص على السلام والأمن في العالم، وأن سياسة ننتياهاو وجرائم حكومته ضد الشعب الفلسطيني هي التي تهدد السلم والأمن الإقليمي والدولي".

وحذرت خارجية السلطة المجتمع الدولي ودوله كافة من مغبة الانجرار خلف مغالطات ننتياهاو وأجندته وأولوياته، وطالبت بالتحرك السريع لإنهاء الاحتلال والاستيطان الإسرائيلي لفلسطين، وتمكين الشعب الفلسطيني من نيل حقوقه وبناء دولته المستقلة كأساس للاستقرار والأمن في المنطقة والعالم، كما قال البيان.

قدس برس، ٢٠١٥/٣/٤

## ٦. هنية يثمن تصريحات السفير محمد صبيح: مستعدون لأي مقترحات لتحسين علاقتنا بمصر

أكد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، استعداد حركته لأي مقترحات من شأنها إزالة العقبات من طريق العلاقة بين الشعبين المصري والفلسطيني. وقال هنية خلال اتصال هاتفي مع مساعد الأمين العام للجامعة العربية السفير محمد صبيح، مساء اليوم الأربعاء، "مستعدون لأي مقترحات من شأنها إزالة العقبات من طريق العلاقة بين الشعبين المصري والفلسطيني وحماس لا تتدخل في الشأن الداخلي المصري والدول العربية". وأضاف " حريصون على أمن مصر ونقف مسافة واحدة من مكونات الشعب المصري ودماءه عزيزة على الشعب الفلسطيني".

كما ثمن هنية موقف السفير صبيح تجاه الحركة ضد القرار المصري باعتبارها "إرهابية".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٣/٤

## ٧. حركة حماس: تصريحات وزير العدل المصري "تمادٍ إعلامي" .. ولا يوجد ممتلكات لنا في مصر

ذكرت الحياة، لندن، ٢٠١٥/٣/٥، من غزة، أن حركة حماس ندّدت بقرار وزير العدل المصري المستشار محفوظ صابر، اعتقال أعضاء في الحركة في مصر ومصادرة جميع أموالهم ومقارنهم، بعد أيام قليلة على اعتبار الحركة منظمة "إرهابية".

واعتبرت "حماس" قرار صابر تنفيذ الحكم القضائي ضد الحركة، "تكريساً للخطيئة الكبرى التي ارتكبتها المحكمة المصرية في حق المقاومة الفلسطينية".

وشدّدت في بيان مقتضب أمس، على أن "هذا القرار هو إساءة بالغة لصورة مصر وسمعتها وتخلّ عن أي دور لها في رعاية الملفات الفلسطينية، وعلى النظام المصري إعادة تقويم الموقف في ظل حال الاستياء العارم في أوساط الأمة بسبب القرارات المصرية المسيئة ضد حماس".

وأضافت وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٠١٥/٣/٤، من غزة، أن القيادي في حركة حماس صلاح البردويل صباح الأربعاء عدّ تصريح وزير العدل المصري بأنها "تمادياً إعلامياً".

وقال البردويل إنه "فيما يتعلق بتصريح وزير العدل المصري فأولاً لا يوجد أي أموال أو ممتلكات لحماس في مصر"، معتبراً أن هذا "من قبيل الافتراضات غير الصحيحة".

أضاف البردويل "إذا كانوا يقصدون الدكتور موسى أبو مرزوق -نائب رئيس المكتب السياسي لحماس الموجود في القاهرة حالياً- فهو هناك للعلاج".

واستبعد القيادي بحماس إقدام السلطات المصرية على اعتقاله "لكن بشكل عام إن هذه التصريحات غير لائقة ونوع من التصعيد والتمادي".  
وحول إن كانت هناك وساطات بين حركته والسلطات المصرية، ذكر البردويل أنه لا علم له باتصالات باستثناء الجهود التي يجريها وفد من قيادة حركة الجهاد الإسلامي.  
وعن إمكانية منع أي عنصر من حماس من السفر مستقبلاً عبر معبر رفح البري أو دخول مصر، شدد البردويل على أنه "من الصعب معاداة الشعب الفلسطيني بهذا الشكل".  
وأردف "لا أحد يرضى بذلك وهذا أمر مخالف لسياق العلاقات والتاريخ وبالتالي القيام بهذه الخطوة سيكون خطوة محرجة للنظام المصري أكثر من حماس".  
ونبه البردويل إلى أن حماس ليست تنظيمًا محدودًا "إنما هي شعب بأكمله، ثم إن باقي الشعب متعاطف معها ولا يمكن أن يقبل أن يتم التعامل معها بهذه الطريقة".

#### ٨. أبو مرزوق: حكومة التوافق لم تنفذ خطوة واحدة في ملف الإعداد للانتخابات

غزة- الأناضول: قال القيادي البارز في حركة حماس، موسى أبو مرزوق، إن "إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية الفلسطينية والإعداد والتهيئة لها من مسؤولية حكومة التوافق الوطني التي لم تنفذ خطوة واحدة في هذا الملف"، متسائلاً عن مدى جدية الرئيس الفلسطيني محمود عباس في موضوع الانتخابات وحاجته لبيان من حماس بالموافقة عليها.  
وقال أبو مرزوق في تصريح صحفي مكتوب نشره على صفحته على موقع (فيسبوك): "لا أدري مدى جدية الرئيس أبو مازن (الرئيس الفلسطيني محمود عباس) في موضوع الانتخابات؟ ولماذا يريد بيانا رسميا من حركة حماس؟ (...). التهيئة للانتخابات والإعداد لها مسؤولية الحكومة التي لم تفعل خطوة واحدة في هذا الصدد".  
وأضاف أبو مرزوق أن "إصدار المرسوم الرئاسي (المتعلق بتحديد موعد الانتخابات) مسؤولية الرئيس ولا يحتاج الرئيس إلا أن يتابع صلاحيته في هذا الصدد، بدعوة الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير الفلسطينية لممارسة صلاحياته المنفق عليها وخاصة الترتيبات والتوافقات المطلوبة المتعلقة بالمجلس الوطني الجديد المهام السياسية أيضا".  
وشدد أبو مرزوق على أن حركة حماس لن تتراجع عن شيء اتفقت عليه، مطالباً الرئيس محمود عباس بمراجعة اتفاق المصالحة الموقع في قطاع غزة "لأنه يتناول كل القضايا المتعلقة بالمصالحة وليس فقط تشكيل الحكومة والانتخابات".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٣/٥

## ٩. حركة فتح تتهم حركة حماس بـ "البقاء خارج الصف الوطني"

غزة . أشرف الهور: شن الناطق باسم فتح أحمد عساف هجوماً على حركة حماس، واتهمها بـ "الإصرار على البقاء خارج الصف الوطني وإبقاء الساحة الفلسطينية في حالة بلبلة وانقسام وانشغال عن معركة الشعب الفلسطيني الأساسية ضد الاحتلال الإسرائيلي في معارك داخلية". وقال في تصريحات إن حماس بدل أن تبادر إلى تلبية دعوة رئاسة المجلس الوطني لحضور اجتماعات المجلس المركزي "تبادر لعقد اجتماع بغزة لعدد من الفصائل الفلسطينية وتقدم خلاله من وثائق مفبركة ومزورة لا هدف لها من ذلك سوى حرف الأنظار عن مأزقها". وطالب عساف حركة حماس بـ"الكف عن تدخلاتها في الشؤون العربية وعملها كمقاوم صغير يتاجر بالمعاناة والدم الفلسطيني خدمة لجماعة الإخوان وقوى إقليمية أخرى"، متهمًا حماس بسياساتها الحالية بأنها "تجلب إلى شعبنا، وخصوصاً أهلنا في قطاع غزة، الويلات والدمار".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٣/٥

## ١٠. متحدث باسم حركة فتح: دعوات حركة حماس المتكررة لإجراء الانتخابات غير جادة

غزة- الأناضول: قال المتحدث باسم حركة فتح، فايز أبو عيطة، في تصريح وصل مراسل وكالة (الأناضول) نسخة منه، الأربعاء، إن "دعوات حركة حماس المتكررة لإجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية العامة غير جادة وتأتي في سياق المناكفات الإعلامية". وأضاف أبو عيطة أن "الانتخابات ليست ضمن أولويات حركة حماس في هذه المرحلة. وحديث الرئيس محمود عباس كان واضحاً اليوم بأن على حماس أن تتقدم بموافقة كتابية على إجراء الانتخابات لرئيس لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية حنا ناصر". وأوضح أن الرئيس عباس طلب الموافقة الكتابية من حماس على إجراء الانتخابات؛ لأنها هي الجهة المسيطرة على قطاع غزة، وبإمكانها أن تعيق أو تسهل أي عملية انتخابية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٣/٥

## ١١. الفصائل الفلسطينية في لبنان تؤكد حرصها على استقرار المخيمات

بيروت - وفا: عقدت الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية في لبنان اجتماعها الدوري، أمس الأربعاء، في سفارة دولة فلسطين في بيروت، وبحثت آخر المستجدات والقضايا المتعلقة بالشؤون الفلسطينية في لبنان.

وورد في بيان صدر عقب الاجتماع، أن المجتمعين أكدوا حرص الفصائل لترسيخ الأمن والاستقرار في كافة المخيمات الفلسطينية في لبنان، خاصة في مخيم عين الحلوة، وقالوا "لن تكون المخيمات ممرا أو مقرا لاستهداف أمن واستقرار لبنان وسلمه الأهلي، وأن جميع القضايا الأمنية تجري معالجتها فلسطينيا، بالتنسيق مع الجهات الأمنية والسياسية اللبنانية".

وشددوا على دعم القوة الأمنية المشتركة في مخيم عين الحلوة، والعمل على تعزيز وتطوير دورها، على أن يتم لاحقا تعميم هذا النموذج على باقي المخيمات الفلسطينية وفق مقتضيات الظروف والأولويات.

ورفض المجتمعون قرار "الأونروا" وقف العمل في برنامج الطوارئ المخصص لأبناء مخيم نهر البارد، وطالبوها بإعادة النظر به "خصوصا أن المسببات التي أدت إلى إقرار برنامج الطوارئ ما زالت قائمة"، وبهذا السياق فقد قرر المجتمعون القيام باعتصامات جماهيرية سلمية أمام مكاتب "الأونروا" في المخيمات كافة، وذلك يوم الجمعة ٢٠١٥/٣/١٣، تضامنا مع مطالب أبناء مخيم نهر البارد.

وطالب المجتمعون "الأونروا" والدولة اللبنانية والمجتمع الدولي بالالتزام بتعهداتهم وتوفير الأموال اللازمة لاستكمال الإعمار في مخيم نهر البارد وإعادة أهله إليه، "باعتباره محطة انتظار للعودة إلى فلسطين"، داعين إلى إعادة إدراج العائلات التي تم إسقاطها من برنامج الإغاثة والإيواء الشهري للنازحين من سوريا إلى لبنان، والتي يقدر عددها بـ ٧٠٠ عائلة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٣/٥

## ١٢. حماس ترفض اتهامات عباس بتعطيل الانتخابات: ملتزمون بالانتخابات في سياق المصالحة

ذكرت الحياة، لندن، ٢٠١٥/٣/٥، عن فتحي صبّاح غزة، أن حركة "حماس" ردت على تصريحات الرئيس محمود عباس بإعلان التزامها بتنظيم الانتخابات الرئاسية والتشريعية وللمجلس الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية في سياق تنفيذ اتفاق المصالحة، متهمة الرئيس بتعطيل إجراء الانتخابات.

وأوضحت الحركة في بيان أمس أن "اتفاق الشاطئ (الموقع في نيبان الماضي في غزة) نصّ على أن يُصدر عباس، مع مرسوم تشكيل الحكومة، مرسوماً آخر في شأن تحديد موعد الانتخابات، لكنه لم يلتزم ذلك، ولم ينفذ أيّاً من بنود اتفاق المصالحة".

وعبرت الحركة عن استهجانها من "مطالبة حماس بورقة رسمية، على رغم وضوح اتفاق الشاطئ الذي لم يلتزمه عباس أصلاً"، مضيفاً أن "الجدية لا تزال غير متوافرة لدى عباس لتنفيذ اتفاق المصالحة أو إجراء الانتخابات".

وشددت على أن "إعلام عباس بأن إعادة إعمار غزة مرهون بممارسة حكومة الوفاق مهامها في غزة، يمثل اعترافاً بأن عباس هو المسؤول عن تعطيل الإعمار بهدف فرض شروط جديدة على حماس، علماً أن الحكومة ترفض ممارسة مهامها، وترفض التواصل مع موظفيها في غزة".

وأضافت فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٣/٤، أن الناطق باسم حركة حماس سامي أبو زهري قال في تصريح صحفي، إننا "ملتزمون بإجراء الانتخابات في سياق تنفيذ اتفاق المصالحة وعباس هو الذي يعطل إجراء الانتخابات حيث إن اتفاق الشاطئ نص على أن يُصدر عباس مع مرسوم تشكيل الحكومة مرسوماً آخر حول تحديد موعد الانتخابات، لكنه لم يلتزم بذلك ولم ينفذ أيّاً من بنود اتفاق المصالحة".

ونشرت المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٣/٤، من غزة، أن إسماعيل رضوان، القيادي في حركة حماس قال في تصريح خاص لـ"المركز الفلسطيني للإعلام": "نحن جاهزون للانتخابات وندعو عباس لإصدار مرسوم لعقدها حسب اتفاق القاهرة وإعلان الشاطئ"، لافتاً إلى أن التوقيع الخطي على ذلك تم بالفعل عندما تم التوقيع على إعلان الشاطئ الذي تضمن بنداً واضحاً حول الدعوة للانتخابات.

وطالب القيادي في حماس، عباس بعدم التهرب من استحقاق الانتخابات، وإصدار المرسوم للاحتكام إلى صناديق الاقتراع.

وانتقد رضوان، تجاهل عباس قرار محكمة القاهرة للأمر المستعجلة باعتبار "حماس" جماعة "إرهابية"، قائلاً: "للأسف عباس لم يتطرق للإساءة للمقاومة وعلى رأسها استهداف حركة حماس من محكمة مصرية".

### ١٣. مشير المصري: خطاب عباس "تهريج سياسي" ويخشى على مستقبله

غزة: وصف القيادي في حركة حماس مشير المصري، خطاب رئيس السلطة محمود عباس أمام المجلس المركزي اليوم الأربعاء (٤-٣) بـ"التهريج السياسي"، لافتاً إلى أن عباس يخشى على مستقبله السياسي من خلال عدم التزامه بالاستحقاقات الوطنية.

وقال المصري، في تصريح خاص لمراسل "المركز الفلسطيني للإعلام": "كعادته مارس عباس دور الشدّة في التعامل مع الشعب الفلسطيني خاصة غزة، وابتزازها ومساومتها، في حين أنه استخدم أسلوب الليونة والاستعطاف والاستجداء مع الاحتلال الصهيوني". وأضاف المصري: إن "هدف عباس من خطابه أن يوصل رسالة للاحتلال أنه يصر على المفاوضات، ولن يواجه ممارسات الاحتلال إلا بمزيد من الإقبال على المفاوضات"، مستنكراً تنكره لمفاتيح القضية الفلسطينية عبر إهمال الحديث عنها، والتي تأتي في أبرزها المصالحة الوطنية. وأكد أن حماس ملتزمة بالاتفاقات التي وقعت عليها، ومستعدة لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية وانتخابات المجلس الوطني.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٣/٤

#### ١٤. رضوان: نسعى لمعالجة تداعيات قرار المحكمة المصرية بـ"الحكمة"

غزة: أكد القيادي في حركة حماس إسماعيل رضوان أن الحركة تسعى لمعالجة القرار السياسي للمحكمة المصرية بعدّها "جماعة إرهابية" بالحكمة عبر جهات مصرية وغير مصرية. وقال رضوان في تصريح خاص لـ"المركز الفلسطيني للإعلام"، الأربعاء: "رغم القرار الجائر للمحكمة المصرية نسعى لمعالجة هذه التداعيات بالحكمة، وعبر جهات مصرية وغير مصرية"، مستهجنًا إعطاء الغطاء السياسي من وزير العدل المصري "لقرار جائر خرج على كل الخطوط الحمراء، وتجاوز العلاقة الاستراتيجية بين مصر وفلسطين". وشدد على أن قرار المحكمة هو "قرار سياسي"، مستبعداً أن يجري ملاحقة حماس التي أكد أنها لا تملك أي مكاتب أو ممتلكات على الأراضي المصرية. وتابع: "حماس هي حركة تحرر وطني ليس لأي دولة أن تتدخل بشؤونها أو بمقاومتها للاحتلال الصهيوني، الذي يشكل البوصلة الوحيدة التي تتجه إليه مقاومة الحركة". ورأى أن تصريحات وزير العدل المصري تسهم في توتير الأجواء المتوترة أصلاً بفعل التحريض الإعلامي في وسائل الإعلام المصرية وبفعل قرار المحكمة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٣/٤



## ١٥. ممثل حركة حماس في لبنان يستقبل وفداً متضامناً مع حماس ضدّ اتهامها بـ"الإرهاب"

بيروت: استقبل ممثل حركة حماس في لبنان علي بركة، اليوم الأربعاء (٤-٣) وفداً من القوى الشبابية والطلابية الفلسطينية متضامناً مع الحركة في أعقاب حكم المحكمة المصرية. وحضر اللقاء مشهور عبد الحليم، عضو القيادة السياسية لحماس في لبنان. وعبر الوفد الفلسطيني عن تضامنه مع حركة حماس وكتائب القسام، واستنكاره لقرار المحكمة المصرية التي عدّت حركة حماس وكتائب القسام منظمات إرهابية. بدوره حيّاً بركة الوفد الشبابي والطلابي على مبادرته الطيبة، وأكد حرص حركة حماس على تعزيز العلاقات مع الدول العربية والإسلامية كافة باعتبارها العمق الطبيعي والاستراتيجي للشعب الفلسطيني.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٣/٤

## ١٦. "الشعبية" تدعو للتخلل من "أوسلو" وإخراج ملف الإعمار من التجاذبات

رام الله: قالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في كلمتها أمام المجلس المركزي الفلسطيني، أمس: إن التأخر المفرط في إعادة إعمار قطاع غزة، أكبر شاهد على ضعف الدور القيادي الفلسطيني في الظرف الاستثنائي الذي يعيشه القطاع، ودليل على الانسياق وراء التجاذبات السياسية الوطنية والإقليمية والدولية.

وأضافت: إن التمسك بخيار المفاوضات العقيمة إضاعة للوقت والجهد الفلسطيني، وإن تجربة عشرين عاماً ويزيد من المفاوضات هي السبب الأساس في ما وصل إليه المشروع الوطني من مأزق متعدد الأبعاد والأوجه.

وطالبت "الشعبية" بوقف المفاوضات الثنائية مع حكومات الاحتلال برعاية أميركية، والتخلل من اتفاق أوسلو والتزاماته السياسية والأمنية والاقتصادية، وإعادة ملف القضية الفلسطينية إلى هيئة الأمم المتحدة والمطالبة بعقد مؤتمر دولي مفتوح وكامل الصلاحيات لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالصراع وليس التفاوض عليها، وفي مقدمتها حق العودة، وإلغاء اتفاق باريس الاقتصادية.

وشددت "الشعبية" على ضرورة ارتقاء طرفي الانقسام الفلسطيني لمستوى المسؤولية الوطنية والتاريخية وإنهاء الانقسام، والتخلص من كل الحسابات الفئوية والإقليمية ونبذ المحاصصات الثنائية لمصلحة وحدة الشعب والأرض والأهداف الوطنية.

كما دعت "اللجنة التنفيذية إلى العمل الدؤوب والمستمر والمسؤول على حل معضلة معبر رفح البري مع القيادة المصرية على قاعدة تسلّم السلطة لهذا المعبر وإدارته والعمل على فتحه أمام المواطنين والبضائع، والإسهام في التخفيف من معاناة شعبنا".

وقالت "الشعبية": يجب أن تتحمل منظمة التحرير مسؤوليتها في الدفاع عن القدس وعروبيتها، وحمايتها بوصفها عاصمة فلسطين الأبدية والتصدي للاحتلال ومشاريعه فيها.

وأردفت: من الملح تشكيل خلية قيادية ذات صلاحيات وموازنات من فصائل منظمة التحرير تقوم بدورها في متابعة أوضاع الشعب الفلسطيني في سورية، بالتنسيق مع الدولة السورية بصورة أفضل من اللجنة القائمة.

وأكدت "الشعبية" على أهمية وقف التنسيق الأمني بكل عناوينه، مبيّنة أن سياسة العدوان والاستيطان والتهويد مستمرة ومتصاعدة، الأمر الذي يجعل التنسيق الأمني غطاء لممارسات الاحتلال.

ورأت أنه لا بد من تفعيل المقاومة بكافة أشكالها، والعمل على محاصرة "إسرائيل" دبلوماسياً وقضائياً وبالذات داخل محكمة الجنايات الدولية.

وجددت "الشعبية" رفضها لمشروع القرار الفلسطيني \_الذي قدم لمجلس الأمن في ١٧ ديسمبر الماضي بشأن انسحاب فلسطين من الأراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧، وإقامة دولة فلسطينية\_ كقرار هبط عن سقف الإجماع الوطني وشكل صدمة لفصائل العمل الوطني داخل منظمة التحرير وخارجها ولم يعبر عن مواقف الفصائل في اللجنة التنفيذية بما يضرب الجانب الديمقراطي لاتخاذ القرار الفلسطيني، وشكل تكريساً لسياسة التفرد.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٣/٥

## ١٧. "الديمقراطية": استمرار الانقسام مع غياب صندوق الاقتراع يعرض الشرعية الفلسطينية للتآكل

رام الله: قالت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين إن تطورات كبيرة حصلت على الصعيد الفلسطيني خلال الفترة الماضية من أبرزها وصول المفاوضات إلى الطريق المسدود، بفعل التعنت الإسرائيلي، العدوان الهجمي على غزة، وتوسيع نطاق الاستيطان، وتحلل إسرائيل من الالتزامات المنصوص عليها في الاتفاقيات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

هذه التصريحات جاءت على لسان عضو المكتب السياسي للجبهة ماجدة المصري خلال إلقاء كلمة الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في اجتماع المجلس المركزي لمنظمة التحرير مساء أمس.

وقالت المصري "وصلنا إلى نهاية مرحلة سياسية، لم تعد تجدي معها الدعوات لاستئناف المفاوضات بآلياتها وشروطها السابقة، مرحلة أكد فيها العدو الإسرائيلي مدعوماً بقوة من الجانب الأميركي".

وفي الملف الداخلي قالت المصري "انه يجب تقديم حلول مباشرة للمشكلات الكبيرة التي ما يزال قطاع غزة الصامد يعاني منها جزاء الحصار والعدوان الأخير، مشيرة الى إن هذا يقتضي حضوراً مباشراً لحكومة الوفاق الوطني على أرض القطاع واضطلاعها بكامل مسؤولياتها، مهما كانت الملاحظات على دورها، او التعطيل المتعمد لأعمالها.

وأضافت المصري "ندعو الإطار القيادي المؤقت لـ م.ت.ف إلى اجتماع عاجل لإدارة حوار وطني للخروج بحلول توافقية للبرنامج السياسي المشترك، الدعوة لانتخابات سريعة ومتزامنة لرئاسة السلطة، وكذلك للمجلسين الوطني والتشريعي، بنظام التمثيل النسبي الكامل.

كما دعت إلى إعادة النظر في الاتفاقيات الجائرة التي تم التوقيع عليها مع دولة الاحتلال وتحرير السلطة الفلسطينية من قيودها بدءاً بالتنسيق الأمني، وانتهاء باتفاق باريس الاقتصادي، الذي يعمق تبعية الاقتصاد الفلسطيني للاقتصاد الإسرائيلي، ويعطل كل فرص التنمية الاقتصادية الاجتماعية المستدامة.

وفي الشأن السياسي أكدت المصري رفض الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين لمبدأ "تبادل الأراضي" الذي يشرع الاستيطان وينسف حدود ٦٧، وكذلك تمسك الجبهة بموقفها الداعم للقرار ١٩٤ الذي يكفل حق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى الديار مع التعويض.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٣/٥

## ١٨. وقفة أمام السفارة المصرية في بيروت رفضاً لعدّ حركة حماس "منظمة إرهابية"

بيروت: نظم العشرات من اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، الأربعاء، وقفة احتجاجية أمام السفارة المصرية في بيروت؛ رفضاً لحكم القضاء المصري عدّ حركة "حماس" منظمة "إرهابية". ورفع المحتجون الأعلام الفلسطينية وأعلام حركة "حماس"، فيما قاموا بتزويد أناشيد وطنية فلسطينية. بعض المشاركين في الوقفة الاحتجاجية عصبوا رؤوسهم بشعارات "كتائب القسام"، الجناح العسكري لحركة "حماس"، وحملوا يافطات عليها عبارات من قبيل: "المقاومة ليست إرهاباً"، "المقاومة فخر الشعب الفلسطيني وعزته".

وعدّ المحتجون أن حكم القضاء المصري "يسيء" لمصر وشعبها وتاريخها، كما "يسيء" للشعب الفلسطيني.

وقال آخرون إن من يحارب مقاومة الشعب الفلسطيني هو "الإرهابي بامتياز"، مستغربين ما عدّوه "انقلاباً في الموازين"؛ حيث يتحول الاحتلال إلى صديق، والشعب الفلسطيني إلى عدو.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٣/٤

## ١٩. المقدح: إعلان انطلاق القوى الأمنية بمخيمي شاتيلا وبرج البراجنة قد يتم نهاية الشهر الجاري

قاسم س. قاسم: تبين قائد القوى الأمنية الفلسطينية في لبنان منير المقدح، عمل في الأشهر الماضية على وضع دراسة لمخيمات بيروت لمعرفة ما تحتاجه من عديد قبل إعلان انطلاق هذه القوة. وأن مخيمي برج البراجنة وشاتيلا في حاجة إلى ١١٠ عناصر يشكل الفتحاويون ٧٠% منهم. لكنه جمد تفعيل الخطة بسبب الضائقة المالية التي تعيشها السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير التي تُسهم بـ ٧٠% من المستحقات المالية لهذه القوى (تُسهم كل من حركة حماس والجهاد الإسلامي بدفع الـ ٣٠% الباقية) إلى أن "يفرجها الله علينا"، كما قال صبحي أبو عرب، قائد قوات الأمن الوطني الفلسطيني، لـ "الأخبار". فقد تسلم الفتحاويون، في الشهر الأول من العام الجاري، نصف رواتبهم فقط، وقبضوا الشهر الماضي ٦٠% منها. وقال أبو عرب إنه "كان من المفترض إعلان الخطة الشهر الجاري، لكننا سنؤجل ذلك إلى حتى تحوّل إسرائيل ضرائب السلطة المحتجزة لديها وتوفر الأموال لمنظمة التحرير!"

حالياً، تسيّر حركة فتح أمورها بما تيسّر لها من مقومات بقاء. عناصر القوى الأمنية في عين الحلوة ينتشرون في كافة الشوارع الرئيسية رغم عدم تسلمهم رواتبهم.

من جهته قال المقدح في اتصال مع "الأخبار" إنه "في الأيام المقبلة سيجري استحداث نقاط جديدة للقوى في عين الحلوة، وستُصدّر بطاقات خاصة لعناصرها ليحظوا بغطاء قانوني من الدولة اللبنانية"، بعدما واجه هؤلاء سابقاً عوائق قانونية لدى إيقافهم أي مطلوب، كالتعرض للملاحقة القضائية باعتبارهم "يشكلون عصابات مسلحة بالإضافة إلى حيازة أسلحة غير مرخصة". ولهذه الغاية، سترسل القوى الأمنية الفلسطينية أسماء عناصرها لاستخبارات الجيش "ليحظوا بغطاء شرعي من الدولة". وقال المقدح إن "المسؤولين الأمنيين اللبنانيين وافقوا على اعتبار عناصر الأمنية حاملي البطاقات الخاصة كشرطة مجتمعية محلية"، لافتاً إلى أن "إعلان انطلاق القوى الأمنية في شاتيلا وبرج البراجنة قد يتم نهاية الشهر الجاري".

يذكر أن اللجان الأمنية في مخيمي برج البراجنة وشاتيلا حُلّت سابقاً، فيما يطالب سكان المخيمين الفصائل بتشكيل هذه القوى، خصوصاً بعد الاتهامات التي طاولت المخيمين بإيواء إرهابيين مطلوبين، وبعدم ساد فيهما حل المشاكل بوسائل عشائرية وعائلية.

الأخبار، بيروت، ٢٠١٥/٣/٥

## ٢٠. نتتياهو بعد خطابه أمام الكونغرس: قلق "إسرائيل" بشأن إيران أصبح مفهوماً

الأناضول: أبدى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو، رضاه عما أوصله للعالم بشأن برنامج إيران النووي، خلال خطابه أمام الكونغرس الأمريكي الثلاثاء.

وقال نتتياهو في بيان صادر عن مكتبه، مساء الأربعاء، "عدت إلى إسرائيل وأنا أعلم أن القلق الإسرائيلي من الاتفاق الآخذ بالتبلور مع إيران مفهوم الآن بشكل أفضل وأن الصفقة المطروحة حالياً معيبة للغاية".

وأضاف "بدلاً من منع إيران من تطوير الأسلحة النووية، هذه الصفقة الوشيكة ستمكّن هذا التحول، والبدل لصفقة سيئة ليس الحرب بل صفقة أفضل بكثير".

وتابع "لقد عرضت في واشنطن فرض معياريين جديدين على أي صفقة محتملة مع إيران، الأول: فرض قيود أكثر صرامة على البرنامج النووي الإيراني وبذلك سيتم تمديد الفترة الزمنية المطلوبة لإيران من أجل الاختراق إلى تطوير الأسلحة النووية بسنوات، والثاني: رفع هذه القيود فقط بعد أن تكف إيران عن دعم الإرهاب وتتوقف عن ممارسة العدوان ضد جيرانها وعن التهديد بتدمير دولة إسرائيل".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٣/٥

## ٢١. هرتسوغ: خطاب نتتياهو لم يطرح بديلاً بل زاد الشرخ مع إدارة أوباما

الناصرة -أسعد تلحمي: قال زعيم "المعسكر الصهيوني" الوسطي إسحق هرتسوغ إن خطاب بنيامين نتتياهو "لن يؤثر على الاتفاق المتبلور بين الدول العظمى وإيران، لكنه يعمّق الشرخ بين إسرائيل والولايات المتحدة". وأضاف: "بعد الخطاب والتصفيق بقي نتتياهو وحيداً، وإسرائيل بقيت معزولة بينما ستتواصل المفاوضات مع إيران من دون تدخل إسرائيلي".

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٣/٥

## ٢٢. "ميرتس": خطاب نتتياهو بالكونغرس يتسم بالوقاحة الكبيرة

الناصرة -أسعد تلحمي: اعتبرت زعيمة حركة "ميرتس" اليسارية زهافه غالوون أن خطاب بنيامين نتتياهو كان "خطاب تخويف وأكاذيب عكس اليأس وانعدام الأمل... فهو لم يتضمن أي خطة عمل، وبما أنه بات واضحاً أنه لن يشن هجوماً عسكرياً على إيران، فقد جعل من نفسه ليس ذا شأن في

الكلية الدولية". وزادت أن "الوقوف أمام الكونغرس واتهام الرئيس الأميركي بأنه سيوقع على اتفاق يعرض إسرائيل إلى الخطر، يتسم بالوقاحة الكبيرة".

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٣/٥

### ٢٣. "الشاباك": الهدوء في غزة مؤقت والمواجهة قريبة

المجد - وكالات: زعم موقع واللا العبري أن تقديرات جهاز الأمن العام الصهيوني "الشاباك" تشير لقرب المواجهة مع غزة وذلك بعد اكتشاف عمليات تهريب الحديد والمواد الممنوعة لحماس. وأوضح الموقع أن تقديرات جهاز الشاباك تأتي بعد تأكده من وصول الحديد والمواد الممنوعة لحركة حماس، على حد زعمه.

وتشير تقديرات الشاباك إلى أن الهدوء السائد في غزة مؤقت، مشدداً على أن المعركة المقبلة باتت أقرب مما يتصور البعض.

وزعم أن حادثة التهريب تثبت استعداد حماس بشكل متسارع لمعركة جديدة ضد الكيان. وكانت مصادر عبرية ذكرت أن جهاز الأمن العام الصهيوني "الشاباك" اعتقل بالتعاون مع عدد من جهات الاختصاص شبكة كبيرة من الصهاينة كانت تهرب مواد تستخدمها حركة حماس في عمليات التصنيع العسكري.

المجد الأمني، ٢٠١٥/٣/٤

### ٢٤. خطاب نتنياهو يمنح "الليكود" مقعداً إضافياً خلف "المعسكر الصهيوني"

القدس المحتلة - الحياة الجديدة - وكالات: أظهرت استطلاعات للرأي في إسرائيل أمس أن شعبية رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تلقت دفعة بسيطة بعد كلمته في الولايات المتحدة التي انتقد فيها اتفاقاً نووياً يجري التفاوض بشأنه مع إيران لكنه ما زال يخوض منافسة شرسة مع غريمه الرئيسي في انتخابات ١٧ آذار.

وأظهر استطلاع نشر نتائجه تلفزيون القناة العاشرة أن حزب "الليكود" الذي ينتمي له نتنياهو سيحصل على مقعد إضافي ليشغل ٢٣ مقعداً بالمقارنة مع ما كان عليه الوضع قبل أسبوع. لكن ذلك ما زال يجعله متخلفاً بمقعد عن "المعسكر الصهيوني" بقيادة اسحق هرتسوغ.

وفي استطلاعات منفصلة اجرتها قنوات عن شعبية كل مرشح على حدة حصل نتنياهو على تأييد ٤٤ في المئة لشغل منصب رئيس الوزراء ارتفاعاً بنقطتين مؤبقتين عما كان عليه قبل أسبوع.

وانخفض تأييد هرتسوغ نقطتين مئويتين إلى ٣٥ في المئة حسبما أظهرت نتيجة استطلاع للقناة العاشرة.

لكن نتياهو كان متقدما بدرجة أكبر على منافسه في استطلاع للقناة الثانية إذ حصل على تأييد ٤٧ في المئة مقابل ٢٨ في المئة لهرتسوغ. وأوضحت كل الاستطلاعات أن نتياهو لديه عدد أكبر من الحلفاء السياسيين المحتملين الذين يمكن أن يشكل معهم حكومة ائتلافية بعد الانتخابات.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٣/٥

## ٢٥. موقع إسرائيلي: قرار المحكمة المصرية بتصنيف حماس "منظمة إرهابية" لا يصب في صالح "إسرائيل"

القدس المحتلة - سما: رغم مسارعة أغلب وسائل الإعلام الإسرائيلية للترحيب بقرار محكمة مصرية تصنيف حركة حماس "منظمة إرهابية"، إلا أن موقع "أروتز شيفا" الإسرائيلي غرد خارج السرب، في هذا الصدد، بل وحذر من أن هذا القرار قد يكون في غير صالح إسرائيل.

وفي مفاجأة مدوية، شكك الموقع في تقرير له في ٤ مارس في الاتهامات المصرية لحركة حماس بدعم "الإرهابيين" في سيناء، وتنفيذ هجمات ضد الجنود المصريين. وتابع " وسائل الإعلام المصرية دأبت على اتهام حماس بارتكاب هجمات على الجانب المصري من الحدود مع قطاع غزة، رغم عدم وجود أدلة ملموسة تدعم هذه المزاعم".

ونقل الموقع عن الباحث الأمريكي زاك جولد قوله: "دعم حماس لهجمات في مصر أمر مشكوك في صحته، ولكن السلطات المصرية الحالية تصر على اتهام الحركة"، مشيراً إلى أن القاهرة اتخذت موقفاً معادياً من حماس منذ عزل الرئيس المصري السابق محمد مرسي. وحذر جولد من أن هذا الموقف المصري قد لا يصب في صالح إسرائيل، في حال اشتد الحصار على غزة، واندلعت مواجهة عسكرية جديدة بين حماس وثل أبيب.

وكانت محكمة القاهرة للأمور المستعجلة قضت في ٢٨ فبراير باعتبار حركة حماس، منظمة "إرهابية" وحظر جميع أنشطتها في مصر، وذلك بعد أن أصدرت المحكمة ذاتها حكماً في يناير الماضي باعتبار كتائب القسام، الجناح العسكري لحماس، في غزة، منظمة "إرهابية".

وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٥/٣/٥

## ٢٦. الجيش الإسرائيلي يسجن مجندة اشتكت أنها تعرضت للاغتصاب

عرب ٤٨: ذكرت وسائل إعلام أن مجندة في الجيش الإسرائيلي قدمت شكوى إلى الشرطة قالت فيها إنها تعرضت للاغتصاب في نادٍ، لكن سلطات الجيش قررت إرسالها إلى سجن عسكري. وأفادت القناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي، مساء يوم الأربعاء، بأن المجندة أبلغت الشرطة بأنها تعرضت للاغتصاب قبل ثلاثة أسابيع، وأنه في أعقاب ذلك حكم عليها الضباط المسؤولون عنها بالسجن لمدة عشرة أيام في السجن العسكري رقم ٦.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٣/٤

## ٢٧. آلاف الإسرائيليات يتظاهرن أمام الكنيست تأييداً للتوصل إلى اتفاق سلام مع الفلسطينيين

القدس المحتلة - أ.ف.ب: تجمعت آلاف الإسرائيليات من يهود وعرب الأربعاء أمام الكنيست لمطالبة الحكومة المقبلة التي ستنتخب إثر اقتراع ١٧ آذار، بأن تضع التوصل إلى اتفاق سلام مع الفلسطينيين في صلب أولوياتها. ورغم تساقط الأمطار فان أعضاء حركة "النساء من أجل السلام" التي تأسست بعد حرب الصيف الماضي على غزة، تجمعن على مسافة مئات الأمتار من مقر الكنيست في القدس للاستماع إلى خطابات "بديلة" للكلمة التي ألقاها أمس ننتياهو أمام الكونغرس الأميركي حول إيران. ورفعت النساء يافطات كتب عليها "نصوت لاتفاق سلام" و"نختار الحياة".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٣/٥

## ٢٨. "إسرائيل" تستغل خبراتها العسكرية للحصول على حصة من سوق تجارة الفضاء

حيفا - محمد هميمي: تشرع إسرائيل في مهمة مدتها خمس سنوات لنيل حصة في مجال جديد هو سوق تجارة الفضاء الذي تبلغ قيمته ٢٥٠ مليار دولار سنوياً. وباستخدام خبرة صناعة الدفاع، التي ابتكرت تكنولوجيا مثل نظام "القبة الحديدية" لاعتراض الصواريخ، تعتمز إسرائيل التحول من التركيز في الوقت الراهن على الأقمار الصناعية الخاصة بالتجسس والاتصالات العسكرية إلى إنتاج معدات مدنية بعضها قد يكون بحجم كف اليد. وقال يتسحاق بن يسرائيل، مدير وكالة الفضاء الإسرائيلية "الفكرة هي أن لدينا بنية تحتية مطورة جيداً لاحتياجاتنا الدفاعية، ومن دون استثمار مالي كبير يمكننا أن نستغلها لنيل عدة نقاط مئوية من السوق التجاري أيضاً." ويأمل بن يسرائيل أن تحصل بلاده على ثلاثة في المئة على الأقل من



حصة السوق، لكنها تواجه منافسة من شركات عالمية عملاقة في مجال التكنولوجيا تتطلع لأسواق وصناعات جديدة.

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٥/٣/٤

## ٢٩. "واللا": غزة 2 .. مدينة يتدرب فيها الجيش الصهيوني على الأنفاق

المجد - ترجمة خاصة: أقام العدو الصهيوني خلال الفترة الماضية مدينة سكنية للتدريب تشبه في شوارعها ومعالمها المدن الفلسطينية وأحياء من مدينة غزة. وبحسب موقع "واللا" العبري فقد بدأت التدريبات الصهيونية في المدينة مؤخراً، إلا أن إقامتها جاء كجزء من توصيات عملية الجرف الصامد الصيف الماضي. وتقع المدينة في مجمع التدريب للجيش الصهيوني في منطقة النقب، حيث أقيم أزقة وشوارع وأنفاق تشابه بدرجة كبيرة لما هو موجود في قطاع غزة على حد زعم موقع "واللا". وفتحت إلى أن التدريبات تجري في المدينة على قدم وساق منذ نهاية الحرب الأخيرة على قطاع غزة قبل سبعة أشهر، حيث تتابع الوحدات في الجيش الصهيوني للتدريب فيه. وبدأ الجيش الصهيوني بناء المدينة في قاعدة "نحال" في النقب بالمنطقة الجنوبية بداية ديسمبر من العام الماضي ٢٠١٤، بهدف تدريب الجنود على مجابهة الأنفاق الأرضية. وأشارت إلى أن مدينة التدريب أقيمت بعد معرفة الجيش الصهيوني بأهمية الأنفاق تحت أرض غزة، وتم استثمار شكل أنفاق غزة لبناء مماثل لها ليشرع الجنود الصهاينة وكأنهم تحت الأرض على عمق كبير.

وتهدف المدينة الجديدة لكسر الحواجز النفسية والخوف لدى الجنود من الأنفاق التي تبنيها المقاومة الفلسطينية وخاصة بعد استخدامها في الحرب الأخيرة وتشكيلها رعباً للجنود والمواقع الصهيونية.

المجد الأمني، ٢٠١٥/٣/٤

## ٣٠. تقرير: "إسرائيل" تعتقل أكثر من ستة آلاف فلسطيني في ظروف صعبة

رام الله-فادي أبو سعدى: ذكر تقرير صادر عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أن قرابة ٦٥٠٠ أسير فلسطيني يقعون في أكثر من ٢٢ سجناً ومركزاً للتوقيف في ظروف صعبة ومقلقة. وأفاد التقرير بأن من بين الأسرى ٢٠ أسيرة، و ٢٣٠ طفلاً قاصراً، وأكثر من ١٠٠٠ أسير يعانون من أمراض مختلفة، منهم ١٨٠ يعانون من أمراض مزمنة وخطيرة كالسرطان والشلل وأمراض القلب

وغيرها، ويحتاجون لرعاية صحية دائمة. ونشر تقرير الهيئة أسماء تلك المعتقلات ومراكز التوقيف، وأماكن تواجدها، كالتالي:

\* سجن جلبوع: يقع في منطقة بيسان في غور الأردن الشمالي وهو سجن 'حديث نسبياً' بني في عام ٢٠٠٤ ويتسع لما يقارب ٨٠٠ أسير.

\* سجن شطة: يقع قرب سجن جلبوع ويتسع لما يقارب ٧٠٠ أسير.

\* سجن مجدو: يقع جنوب غرب مدينة العفولة، إلى الشمال الغربي من مدينة جنين ويتسع لما يقارب ١٢٠٠ أسير.

\* سجن الدامون: يقع على جبال الكرمل، يتسع لما يقارب ٥٠٠ أسير.

\* سجن الشارون: يقع في شمال أراضي ٤٨، ويتسع لما يقارب ٤٠٠ سجين، وفيه قسم للأسيرات وأخر للأطفال.

\* سجن هداريم: يقع قرب سجن الشارون ويتسع لما يقارب ٨٥٠ سجيناً.

\* وسجن ايالون: يقع في منطقة السجون في مدينة الرملة، ويتسع لما يقارب ٨٠٠ سجين، وبه قسم عزل للأسرى.

\* سجن ايشل: يقع قرب سجن أوهلي كيدار ويتسع لما يقارب ٩٠٠ سجين.

\* سجن عسقلان: يقع في مدينة عسقلان ويتسع لما يقارب ٥٠٠ سجين

\* سجن نفحة: يقع في منطقة الجنوب ويبعد قرابة ١٠٠ كيلومتر عن منطقة بئر السبع ويتسع لما يقارب ٨٥٠ سجيناً، ويعتبر من أكثر السجون قسوة.

\* سجن رامون: يقع بقرب سجن نفحة وهو حديث نسبياً شيد سنة ٢٠٠٦، ويتسع لنحو ٩٢٠ أسيراً.

\* سجن النقب: يقع شمال غرب النقب، يتسع لما يقارب ٢٢٠٠ أسير، ويعتبر من أكثر السجون قسوة.

\* سجن عوفر: يقع غرب مدينة رام الله، ويتسع لما يقارب ١٠٠٠ أسير.

أما مراكز توقيف ومراكز تحقيق فهي: الجلمه، والمسكوبيه في القدس، وبيتح تكفا، وغوش عتسيون، وإفرايم، وبنيامين، وحواره، وسالم، وكيدوميم، وكفار عتسيون، إضافة لمركز التوقيف عند حاجز ايرز، ومركز توقيف نيتسان ويقع في مدينة الرملة على حدود مدينة اللد.

وفي السياق ذاته قالت محامية هيئة شؤون الأسرى والمحررين هبة مصالحة إن جنود الاحتلال ومستوطنيه ومحققيه مستمرين في تعذيب الأطفال الأسرى، والتنكيل بهم بطريقة مهينة ولا إنسانية، ما يخالف الأعراف والقيم الإنسانية والقانونية والأخلاقية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٣/٥

### ٣١. مستوطنون يقتحمون "الأقصى" في عيد "المساخر" اليهودي

القدس المحتلة-كامل إبراهيم: اقتحم مستوطنون امس الأربعاء، المسجد الأقصى المبارك عبر باب المغاربة، بمناسبة ما يسمونه «عيد المساخر - البوريم». وتصدى لهم المصلين وأحبط التواجد الكبير في المسجد الأقصى، تنفيذ جماعات يهودية تتصوي في إطار «منظمات الهيكل» المزعوم، مخططات وفعاليات تلمودية فيه خاصة بمناسبة عيد المساخر «البوريم» التلمودي الذي بدأ الثلاثاء. واقتحمت مجموعات صغيرة من المستوطنين من أنصار «منظمات الهيكل» المزعوم المسجد بحراساتٍ مشددة وانتشارٍ واسع للشرطة الخاصة في الأقصى خلال جولات المستوطنين الاستفزازية. وقابل المصلون وطلبة مجالس العلم الجماعات اليهودية بصيحات وهتافات التكبير خلال جولاتهم. وقال حراس «الأقصى» أن ٥٦ متطرفا اقتحموا ساحات المسجد الأقصى عبر باب المغاربة، على شكل مجموعات متتالية، وسط حراسة شرطية مشددة. وأفاد شهود عيان أن مجموعة من المستوطنين حاولوا أداء طقوسهم الدينية عند باب السلسلة قبل خروجهم من ساحات الأقصى، إلا أن حراس المسجد تصدوا لهم ومنعواهم من ذلك. واعتقلت شرطة الاحتلال أحد المصلين أثناء تواجده في ساحة المسجد الأقصى، وتم تحويله إلى مخفر شرطة «باب السلسلة». وأجبرت شرطة الاحتلال النساء والشبان على ترك بطاقة هوياتهم على أبواب الأقصى قبل دخولهم المسجد، في محاولة للتضييق عليهم. وذكرت مؤسسة «قدسنا لحقوق الإنسان» أن محكمة الصلح الإسرائيلية في القدس المحتلة استجابت لمحايلها بإلغاء قرارات ضباط شرطة الاحتلال بتمديد اعتقال المصلين الذي يتم اعتقالهم في المسجد الأقصى المبارك، خاصة النساء منهم لمدة ٢٤ ساعة. كما استجابت لادعائهم بأن» التكبير في وجه المستوطنين لا يشكل الخطر الذي تدعيه شرطة الاحتلال» كما قضت المحكمة. وكانت مؤسسة الأقصى وثقت ٤٨ حالة اعتقال منذ بداية العام، معظمها من النساء اللواتي تم تمديد اعتقالهن لمدة ٢٤ ساعة وإبعادهن عن الأقصى لفترات تتراوح بين الأسبوعين وثلاثة أشهر، بادعاء «إثارة الشغب والتكبير في وجه المستوطنين».

الرأي، عمان، ٢٠١٥/٣/٥

### ٣٢. قوات الاحتلال تطلق النار باتجاه المزارعين والصيادين في بيت لاهيا

خليل الشيخ: فتحت قوات الاحتلال نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه المزارعين والصيادين في بلدة بيت لاهيا، أمس. وقال شهود عيان وهم من السكان المحليين والصيادين: إن الزوارق الحربية الإسرائيلية فتحت نيران أسلحتها باتجاه مجموعة من قوارب الصيادين في منطقة «السودانية» غرب بلدة بيت لاهيا، مشيرين إلى أن إطلاق النار استمر لعدة ساعات بشكل متقطع، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

وأضافوا لـ«الأيام»: إن بحرية الاحتلال هاجمت الصيادين أثناء مزاوله عملهم ضمن المنطقة البحرية المسموح الدخول إليها، والتي لا تزيد عن ستة أميال بحرية، ما اضطرهم لمغادرة البحر، تقادياً للتصعيد الإسرائيلي.

يذكر أن بحرية الاحتلال دأبت على مهاجمة الصيادين أثناء مزاوله عملهم، خصوصاً في الأيام القليلة الماضية.

وفي سياق متصل أبلغ مزارعون أن قوات الاحتلال أطلقت باتجاههم نيران أسلحتها بينما كانوا في منطقة أبو سمرة الواقعة شمال بلدة بيت لاهيا، أمس. وتمنع قوات الاحتلال المزارعين من الاقتراب من الجدار حتى مسافة ٣٠٠ متر، لكنها تستهدفهم بالأعيرة النارية في بعض الأوقات حتى ضمن مسافة تزيد عن ذلك. إلى ذلك، أعلن مركز حقوقي عن قيام سلطات الاحتلال باعتقال تاجرين عند معبر بيت حانون «إيريز»، أمس. يذكر أن قوات الاحتلال اعتقلت خلال الأسابيع القليلة الماضية، ثمانية تجار من قطاع غزة ممن يمتلكون تصاريح للدخول إلى إسرائيل، ليصل عدد التجار المعتقلين نحو عشرة تجار.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٣/٥

### ٣٣. دراسة جديدة: "إسرائيل" صادرت وتصادر أراضي العرب بالنقب تحت غطاء قانوني

الناصره -زهير أندراوس: قال مركز الدراسات المعاصرة، الذي يتخذ من مدينة أم الفحم مقراً له، في دراسة جديدة نشرها، قال إن مصادرة أراضي الفلسطينيين في النقب، تمت وتتم بغطاء قانوني واضح ومعروف، حرم أصحاب الأراضي مالكيها منها، وعرقلة أية إمكانية لكسب قضية أرض أمام المحاكم الإسرائيلية، بحيث أصبح كل ملف أرض يعرض على المحاكم خاسراً، لا بل ووسيلة قانونية لمصادرة الأرض، ويطلب من صاحب الأرض أيضاً دفع أتعاب المحكمة، والمقدرة في العادة بالآلاف الشواكل وأحياناً عشرات الآلاف.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/٣/٤

### ٣٤. تقرير: البحث عن لقمة العيش في صناديق القمامة وكثرة التسول يعكس فتامة الوضع في غزة

عيسى سعد الله: لا يكاد شارع في مدينة غزة سيما في أحيائها الراقية من تواجد المتسولين والباحثين في مكبات النفايات عن قوت يومهم أو ما يمكن التقاطه وبيعه. وازدادت هذه الظاهرة بشكل لافت خلال الأشهر الأخيرة كما يلاحظ بانضمام العشرات بل المئات من الشبان اليافعين إلى هذه الظاهرة التي تتمدد وتصل إلى أحياء اقل رقياً. ويصوب ويحول المتسولون في حي الرمال وسط مدينة غزة باحثين عن موسرين وهم خارجون من البنوك أو المحال التجارية الفخمة، فيما يتربح آخرون منازل موسرين آخرين لحظة خروج أصحابها منها لمباغنتهم بالطلب منهم واصطيادهم كما هو الحال مع المسن إبراهيم والذي يجلس لأوقات طويلة في شارع يضم عددا من الفيلات السكنية بانتظار خروج أصحابها. واعترف إبراهيم الذي اكتفى بذكر اسمه الأول فقط بأنه اضطر إلى هذه المهنة بعد أن ضاقت عليه الدنيا ولم يعد يمتلك الحد الأدنى من مقومات العيش. وفي ركن ليس ببعيد يتقاسم ثلاثة شبان تفتيش أحد مكبات النفايات بحثاً عن أي شيء يمكن الاستفادة منه.

ولا تتوقف زيادة عدد المتسولين على فئة الذكور، فلوحظ زيادة ملحوظة في نسبة المتسولات أيضاً كما يقول سامح عدوان أحد العاملين في محل لبيع الأجهزة الخليوية في حي الرمال.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٣/٥

### ٣٥. متضررو العدوان على غزة يطالبون بالإسراع في إعمار منازلهم

فايز أبو عون: طالب المئات من المتضررين المدمرة منازلهم جراء العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة والذي استمر مدة ٥١ يوماً على التوالي بتسريع عملية إعادة الإعمار في غزة، وإيواء المشردين والنازحين في مراكز الإيواء. وحمل المتضررون سلطات الاحتلال المسؤولية كاملة عن معاناتهم التي تزداد يوماً بعد يوم بسبب تأخير ومنع إدخال مواد البناء والمعدات الثقيلة اللازمة لعملية إعادة الإعمار.

وناشدوا المجلس المركزي المنعقد في مدينة رام الله وأصحاب القرار في القيادة والمجتمع الدولي بضرورة تحمل مسؤولياتهم اتجاههم والإسراع بعملية الإعمار التي طال أمدها وسببت عرقلتها في خلق أزمة سكن ومعاناة كبيرة ليس للمتضررين فحسب، بل ولكافة سكان القطاع المحاصر.

جاء ذلك خلال تظاهرة نظمها، أمس، العشرات من أصحاب البيوت المدمرة خلال العدوان الأخير، انطلقت من ساحة الكتيبة باتجاه ساحة الجندي المجهول وسط مدينة غزة، بدعوة من رابطة النازحين والمهجرين الفلسطينيين، وذلك احتجاجاً على وقف خطة الإعمار وللمطالبة بضرورة إيجاد حل سريع لأوضاعهم المأساوية.

وفي مؤتمر صحافي نظمه المتظاهرون، قال حسن والي المتحدث باسم رابطة النازحين والمهجرين الفلسطينيين: «إن المسئول الأول والأخير عن معاناتهم هي سلطات الاحتلال وكل من يدعمها ويصمت على جرائمها إزاء أهل غزة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٣/٥

### ٣٦. فنانون في غزة يحولون الحطام إلى قطع فنية

رويترز: لم يتحقق حتى الآن تقدم يذكر في إعادة إعمار غزة بعد الحرب "الإسرائيلية" الصيف الماضي، رغم تعهدات مانحين بتقديم ما يزيد على خمسة مليارات دولار لهذا الغرض. قررت مجموعة من الفنانين التشكيليين من أبناء وبنات الجيل الجديد في الآونة الأخيرة تحويل قطع من حطام بعض المنازل المهدمة في غزة إلى أعمال فنية.

"على هذه الأرض ما يستحق الحياة" عنوان قصيدة الشاعر الفلسطيني الراحل محمود درويش خطها بريشته فنان شاب على طبق استقبال بث قنوات التلفزيون الفضائية. ويجوار طبق البث الملقى أرضاً كتب فنان وفنانة "فلسطين - غزة حرة" على حطام سيارة. فنانون آخرون من المجموعة نقبوا بين أنقاض البيوت بحثاً عن قطع من الحطام يمكن تحويلها إلى أشكال فنية. تضم المجموعة عشرة فنانين تتراوح أعمارهم بين ٢٢ و ٢٥ عاماً يشاركون في المشروع.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٣/٥

### ٣٧. فلسطيني يحتفل بتخرجه من جامعة بغداد فيتهم بـ"الإرهاب" ويُحكم عليه بالإعدام

بغداد -مصطفى العبيدي: مأساة الفلسطيني أحمد عمر عبد القادر تلخص أوضاع الفلسطينيين في العراق بعد عام ٢٠٠٣. ففي يوم تخرجه من الجامعة تم اعتقاله بتهمة الإرهاب وحكم عليه بالإعدام. وتذكر والدة أحمد أن عائلتهم تعيش في العراق منذ عشرات السنين بسلام وإن ابنهم أحمد قد تخرج من كلية اللغات في جامعة بغداد، وكانت العائلة تنوي إقامة حفل بهذه المناسبة على أمل أن يجد وظيفة ليعين العائلة على مواجهة الحياة القاسية في العراق.

وأضافت الوالدة المنكوبة أن العائلة حاولت إنقاذ ابنها بكل الطرق ومنها محاولة استئناف الحكم ولكن دون فائدة. وقد لجأت العائلة إلى السلطة الفلسطينية والتقت بالرئيس محمود عباس الذي بذل جهوداً مع الحكومة العراقية التي وعدت بالإفراج عنه ولكنها لم تفِ بوعدها. كما أثنت أم أحمد على جهود السفارة الفلسطينية في بغداد بهذا الشأن إلا أن كل تلك الجهود لم تثمر حيث أن أحمد الآن بانتظار تنفيذ حكم الإعدام.

كما أشارت إلى إنفاق ما يقارب ٥٠ ألف دولار هو كل ما لديهم إضافة إلى بيع كل حاجياتهم لتغطية أتعاب المحامين في القضية الذين تكاسلوا في متابعتها بشكل صحيح وفشلوا في إثبات براءته رغم وضوح قضيته وكان مهمهم أخذ المال فقط. كما أنفقت العائلة أموالاً كثيرة وجهداً ووقتاً في متابعة المحاكم ومراكز الاعتقال.

ولم تنتهِ مأساة العائلة إلى هذا الحد، فوالد أحمد ذهب لزيارة أقاربهم في مخيم اليرموك بدمشق وأصبح محاصراً هناك بسبب الحرب ولا يستطيع الخروج منه والعودة إلى العراق. كما أن شقيق أحمد الشاب تعرض إلى حادث سيارة وأصبح معوقاً ومقعداً إضافة إلى أن شقيقة أحمد وأطفالها تعيش مع العائلة بعد وفاة زوجها وهم يعيشون في ظروف مادية صعبة.

وعن وضع الجالية الفلسطينية في مجمع البلديات ببغداد الذي تعيش فيه العائلة أكدت أم أحمد أن غالبية العائلات الفلسطينية قد غادرت العراق بعد عام ٢٠٠٣ ولم يتبق إلا القليل منها في بغداد بسبب ظروف العراق وتعرض العديد من أبناء الجالية إلى اعتداءات ومضايقات. وقد ناشدت السيدة أم أحمد المسؤولين في السلطة الفلسطينية ومنظمات حقوق الإنسان وكل من يستطيع المساهمة في إنقاذ ابنهم للتدخل وبذل جهده لإنهاء معاناة العائلة، كما وجهت الشكر للسفير الفلسطيني في بغداد أحمد عقل على جهوده الكبيرة التي بذلها لمساعدة العائلة المفجوعة بابنها.

وتعكس معاناة عائلة أم أحمد حجم المأساة التي تمر على العراقيين عموماً وعلى الفلسطينيين خصوصاً بسبب تعقيدات الوضع العراقي علماً بأن العديد من منظمات حقوق الإنسان المحلية والدولية توجه انتقادات متواصلة إلى بعض الممارسات في السجون الحكومية تؤدي أحياناً إلى صدور أحكام ضد أبرياء يتم انتزاع الاعترافات منهم بالقوة والتعذيب.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٣/٥

### ٣٨. اعتقال 11 مواطناً في الضفة بينهم أربعة فتية وهدم بركسات وخيام بالأغوار

محافظات . «الأيام»، «وفا»: اعتقلت قوات الاحتلال أمس، ١١ مواطناً من رام الله وجنين والخليل بينهم ٤ فتية من مخيم العروب، في حين هدمت ٦ بركسات وخيام في خربة كرزلية في الأغوار.

ففي الخليل اعتقلت قوات الاحتلال، أمس، ٤ فتية في مخيم العروب شمال المدينة، فيما أصدرت المحكمة العسكرية الإسرائيلية في سجن «عوفر» غرب رام الله حكماً بالسجن والغرامة المالية على أسيرين من المحافظة.

من جهة ثانية، قالت مديرية الأوقاف الإسلامية من بلدة ححول شمال الخليل، أمس، أن مجموعة من المستوطنين الإسرائيليين حاولت اقتحام «مسجد النبي يونس»؛ غير أن تيقظ المواطنين حال دون ذلك.

وفي رام الله ذكر نادي الأسير أمس أن سلطات الاحتلال اعتقلت أربعة مواطنين من بلدتي بيت ريماء وعبوين قضاء رام الله. وفي جنين اعتقلت قوات الاحتلال، فجر أمس، ثلاثة شبان من بلدات السيلة الحارثية وعانين وسلمت ثلاثة آخرين من قباطيه بلاغات لمراجعة مخابراته في معسكر سالم. من جهة ثانية هدمت قوات الاحتلال أمس، ثلاثة بركسات وثلاث خيام في خربة كرزلية في الأغوار. وقال عضو لجنة مقاومة الاستيطان في عقربا جنوب نابلس يوسف ديرية لـ«وفا»، إن قوات الاحتلال وصلت المكان منذ ساعات الصباح، وقامت جرافة بهدم ثلاثة بركسات وثلاث خيام في الخربة»، تعود للمواطنين عطية فهمي بني منية، وأخويه زاهي وزهير.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٣/٥

### ٣٩. "أريج": الاحتلال صادر 1200 دونم وهدم عشرة منازل في شباط/فبراير الماضي

بيت لحم: قال مركز فلسطيني متخصص بمراقبة الانتهاكات والنشاطات الاستيطانية في الضفة الغربية المحتلة، إنه ومنذ بداية شهر شباط (فبراير) من العام ٢٠١٥، لم تتوقف الاعتداءات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين وأراضيهم وممتلكاتهم سواء في الضفة الغربية بما فيها مدينة القدس أو في قطاع غزة المحاصر، حيث عمد جيش الاحتلال والمستوطنون إلى التعرض والمس بالفلسطينيين أينما تواجدوا. وتوقع معهد الأبحاث التطبيقية "أريج"، تصاعد الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية مع اقتراب الانتخابات الإسرائيلية بعد نحو أسبوعين.

قدس برس، ٢٠١٥/٣/٤

### ٤٠. وقفة احتجاجية في لاهي تضامناً مع فلسطينيي سورية

لاهاي-هولندا: نظم البيت الفلسطيني في هولندا بالتعاون مع الرابطة الفلسطينية في مدينة لاهي الهولندية أمس الثلاثاء (٣/٣) وقفة احتجاجية أمام البرلمان الهولندي، تضامناً مع قضية فلسطينيي سورية ومآسي المخيمات وما تعانيه من تدمير وتهجير وتجويع.



وقد تخلل الوقفة دخول وفد يمثل الفعالية لمقابلة أعضاء البرلمان الهولندي وتسليمهم مذكرة تحوي عدة مطالب من ضمنها الضغط باتجاه فك الحصار عن مخيم اليرموك وتوفير ملاذ آمن لفلسطينيي سورية برعاية دولية وعدة مطالب أخرى. وقد وعد البرلمانيون ان هذه المطالب سوف تطرح في الجلسة المقبلة للبرلمان الهولندي وبرلمان الاتحاد الأوروبي، كما وعدوا بالطلب من وزير العدل الهولندي التدخل لإطلاق سراح المسجونين الفلسطينيين السوريين لدى اي دولة أوروبية، وكان سبب توقيفهم محاولتهم الوصول واللجوء لأوروبا، وذلك بعد تزويدهم بمعلومات عنهم، كما وعد البرلمانين بطرح موضوع إسقاط البصمة الإيطالية، وذلك بعد تزويدهم بمعلومات وقرارات إسقاطها بأي دولة أوروبية، والقرارات والنصوص القانونية الدولية التي تنطبق على اللاجئين الفلسطينيين السوري للعمل على الضغط لتأمين ممر إنساني آمن.

كما تضمنت الفعالية معرضاً للصور والشروحات تعبر عن حجم المأساة التي يعانيها اللاجئين الفلسطينيون في المخيمات السورية وخاصة مخيم اليرموك عاصمة الشتات وأكبر المخيمات والذي يمارس عليه الحصار الذي أودى إلى الآن بحياة ١٧٠ شهيدا جراء الجوع.

قدس برس، ٢٠١٥/٣/٤

#### ٤١. مؤسسة "شاهد" تدعو لاستئناف قرار محكمة أمريكية ضد منظمة التحرير

بيروت: دعت مؤسسة حقوقية فلسطينية تتخذ من بيروت مقراً لها، إلى استئناف الحكم الصادر عن المحكمة الاتحادية الأمريكية ضد منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية. وأصدرت المحكمة قرارها بتغريم السلطة الفلسطينية مبلغ ٢١٨ مليون دولار أمريكي.

وقالت المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان "شاهد" في بيان صدر عنها اليوم الأربعاء (٣/٤)، "إن القضية مرفوعة منذ عام ٢٠٠٤ ولم تتل موافقة المحكمة على مدار السنوات الماضية لعدم الاختصاص، ولكنها نالت مؤخراً الموافقة من قبل محكمة الاستئناف، وجاء قبول الدعوى مطلع الشهر الماضي عقب انضمام دولة فلسطين إلى المحكمة الجنائية الدولية، والمطالبات الفلسطينية بمحاكمة المسؤولين الإسرائيليين ليضع علامات استفهام على القضية ويظهر كأنه جزء من العقاب على الانضمام لمحكمة الجنايات الدولية، حيث ظهر ذلك جلياً في تصريحات رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو عند ترحيبه بالقرار الصادر عن المحكمة".

وشددت المؤسسة، على ضرورة تشكيل فريق قانوني متخصص تتشارك فيه كل مكونات الشعب الفلسطيني السياسية والمجتمعية كغطاء وطني جامع، ويكون بمثابة المرجعية القانونية ولها موازنة مالية مناسبة.

ودعت المؤسسة، المحكمة الأمريكية إلى إعادة النظر في الحكم الصادر عنها، وفتح تحقيق في جرائم عديدة ارتكبت بحق فلسطينيين يحملون الجنسية الأمريكية.

قدس برس، ٢٠١٥/٣/٤

#### ٤٢. انطلاق فعاليات حملة "الحرية" لأصغر أسير فلسطيني

رام الله: أطلق ناشطون وحقوقيون فلسطينيون حملة إلكترونية تحت شعار "الحرية لخالد الشيخ"، مطالبين من خلالها بالإفراج عن الأسير المقدسي البالغ من العمر ١٥ عاماً، من معتقلات الاحتلال الإسرائيلي.

وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت الطفل الشيخ الذي يعاني من مرض فقر الدم، بتاريخ ٢٥ كانون أول (ديسمبر) الماضي، على الطريق الواصل لبلدته بيت عنان بمحاذاة الجدار العازل بالقدس، وهو يقبع الآن في سجن "عوفر" ويرفض الاحتلال السماح لعائلته بزيارته.

وأعلن النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني، جمال الخضري، عن إطلاق أضخم حملة من أجل حرية الطفل الشيخ شملت حراكاً داخلياً ومخاطبات لمفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان ورئيس المفوضية الأوروبية.

قدس برس، ٢٠١٥/٣/٤

#### ٤٣. وزير العدل المصري: مصادرة أموال حماس والقبض على أي عضو لها في مصر

حفني وافي: أكد المستشار محفوض صابر وزير العدل في تصريحات خاصة لـ"لأهرام" المسائي أن لجنة حصر وإدارة أموال جماعة الإخوان الإرهابية برئاسة المستشار عزت خميس ستبدأ في إجراءات التحفظ على جميع ممتلكات وأرصدة حركة حماس الإرهابية بعد الحكم القضائي الصادر من محكمة استئناف القاهرة، مشيراً إلى أن حركة حماس أصبحت طبقاً للحكم القضائي والأدلة التي اعتمد عليها منظمة إرهابية تضر بالأمن القومي للبلاد وسيتم القبض على أي عضو لها في مصر ومصادرة جميع أموالهم ومقراتهم، وستبدأ الجهات الأمنية باتخاذ جميع الإجراءات القانونية اللازمة للتحفظ عليها.

وأضاف وزير العدل أن الحكومة لن تطعن على الحكم القضائي الصادر في حق حماس باعتبارها منظمة إرهابية، وذلك يعني أن الحكم واجب النفاذ وسيتم التحفظ على جميع ممتلكاتها على مستوى الجمهورية، وذلك بعد ثبوت تورطها في أعمال الإرهاب التي شهدتها البلاد، وسيتم إخطار البنك المركزي بالتحفظ على الأرصدة الموجودة في البنوك.

وأشار إلى أن قانون الكيانات الإرهابية الذي صدر الأسبوع الماضي تم تفعيله وتقوم الجهات المختصة حالياً بتطبيق القانون، لمنع أي تنظيمات إرهابية قد تنشأ أو تعمل ضد مصلحة الوطن، ويتكون مشروع القانون من ١٠ مواد، وتحدد المادة الأولى من القانون أنه يعتبر كياناً إرهابياً كل جمعية أو منظمة أو جماعة أو عصابة، تمارس أو يكون الغرض منها الدعوة بأي وسيلة إلى الإخلال بالنظام العام أو تعريض سلامة المجتمع أو مصالحه أو أمنه للخطر.

وأشار وزير العدل إلى أن النيابة العامة هي الجهة المختصة بإعداد قائمة للكيانات الإرهابية، ويكون إدراج تلك الكيانات قائماً لمدة ٣ سنوات، ويتم التحفظ على جميع ممتلكات أعضاء الكيان الإرهابي، وبعد ذلك يرفع اسم الكيان الإرهابي بقوة القانون، كما تقوم النيابة العامة بإعداد قائمة أخرى باسم الإرهابيين، تم تقديمها لجميع الجهات المعنية لاتخاذ الإجراءات القانونية ومنعهم من السفر ومصادرة أموالهم.

الأهرام المسائي، القاهرة، ٢٠١٥/٣/٣

#### ٤٤. الخارجية المصرية: نتواصل مع الدول المانحة لمؤتمر إعادة إعمار قطاع غزة

القاهرة - أ ش أ: قامت عدد من السفارات المصرية في الخارج، في إطار توجيهات سامح شكري وزير الخارجية، بتعميم الخطاب المشترك لكل من وزير الخارجية المصري ونظيره النرويجي، والموجه لعدد من الدول المانحة لمؤتمر إعادة إعمار قطاع غزة، وذلك لحثها على الوفاء بالتزاماتها التي سبق وتعهدت بها خلال المؤتمر.

وشملت التحركات الدبلوماسية قيام السفير المصري لدى الاتحاد الأوروبي في بروكسل ونظيره النرويجي بعقد لقاء مع مدير عام إدارة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بجهاز الخدمة الخارجية للاتحاد الأوروبي، كما أجرت السفارة المصرية في لندن لقاء مماثلاً مع رئيس الفريق المعني بقطاع غزة في إدارة الشرق الأوسط بالخارجية البريطانية.

وأكدت هذه الاتصالات على الأبعاد المختلفة للأزمة الإنسانية التي يعاني منها عشرات الآلاف من الفلسطينيين المتضررين من العدوان الإسرائيلي الأخير، والآثار السلبية الكبيرة لعدم قيام العديد من الدول بالوفاء بتعهداتها التي التزمت بتقديمها في مؤتمر القاهرة في أكتوبر الماضي على عمل وكالات الأمم المتحدة في القطاع، وعدم قدرتها على الاضطلاع بدورها الحيوي في تخفيف معاناة الفلسطينيين.

الشرق، مصر، ٢٠١٥/٣/٤

#### ٤٥. "القدس العربي": القاهرة تخالف "الرسائل السرية" مع حماس بقرارات وزير العدل

غزة - أشرف الهور: رغم أن الرسائل المخفية أشارت خلال الأيام الماضية إلى أن السلطات المصرية الرسمية لم تأخذ بالعمل بقرار محكمة الأمور المستعجلة باعتبار الحركة «تنظيماً إرهابياً»، إلا أن الخطوات العملية التي أعلنت السلطات المصرية الرسمية عنها كان مخالفاً لذلك، خاصة ما جاء في تصريحات وزير العدل المصري، الذي أعلن بأن الأيام المقبلة ستشهد القيام بإجراءات التحفظ على جميع ممتلكات وأرصدة «حماس الإرهابية».

وفي تصريحات لقادة من حركة حماس أعلنوا رفضهم لهذا التصريحات، باعتبارها تؤكد استمرار معاداة الحركة. واعتبرت حماس في تصريح صحفي، قرار وزارة العدل المصرية بأنه «تكريس للخطيئة الكبرى التي ارتكبتها المحكمة المصرية بحق المقاومة الفلسطينية».

ونسبت إلى الوزير تصريحات قال فيها إن الحكومة المصرية لن تطعن على الحكم القضائي الصادر في حق حماس. وقال إن من ضمن إجراءات الحكومة، إخطار البنك المركزي بالتحفظ على الأرصدة الموجودة في البنوك.

وخالفت تصريحات الوزير المصري، ما جرى التطرق إليه بأن السلطات المصرية الرسمية لن تعادي حركة حماس، ولن تأخذ بحكم المحكمة المصرية، وكذلك لن توقف التنسيق مع حماس مستقبلاً. وهناك تسريبات أشارت إلى بقاء قناة الاتصال بين الطرفين، تم خلالها تبادل رسائل طمأنة على إبقاء العلاقة الرسمية، وفي ظل جهود دعمها وفد حركة الجهاد الإسلامي الذي يزور مصر، نقضي بعدم أخذ الحكومة المصرية حكم القضاء موضع التنفيذ.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٣/٥

#### ٤٦. البرادعي يتساءل: هل سيتم اعتبار حكومة التوافق الفلسطينية "إرهابية"؟

وكالات: طرح محمد البرادعي نائب رئيس الجمهورية السابق للشؤون الخارجية، تساؤلاً عبر حسابه على موقع "تويتر"، حول وضع حكومة التوافق الوطني الفلسطيني.

وقال "البرادعي"، الأربعاء: "هل يعني إعلان حماس منظمة "إرهابية" أن حكومة التوافق الوطني الفلسطيني أصبحت هي الأخرى إرهابية؟"، في إشارة إلى الحكم الصادر عن محكمة الأمور المستعجلة، باعتبار حركة حماس "منظمة إرهابية"، يوم السبت الماضي.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٣/٤

#### ٤٧. تقرير: لماذا يقدم السيسي لـ"إسرائيل" أكثر مما تتوقع؟

القاهرة - محمد سندباد: تشهد العلاقات المصرية الإسرائيلية تعاونًا وتناغمًا غير مسبوقين في تاريخ العلاقات بين الجانبين، إذ تجاوزت مرحلة الاطمئنان إلى مرحلة الثقة، من خلال اتخاذ سلسلة من الإجراءات والقوانين لم يأمل الإسرائيليون بالحصول عليها في يوم من الأيام. ويرى محللون وسياسيون أن شواهد هذه العلاقات التي تجذرت منذ الانقلاب العسكري في مصر في الثالث من تموز/ يوليو تمثلت - للمرة الأولى في تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي - في شيطنة حركات المقاومة الإسلامية، واعتبارها حركات إرهابية وعدواً مشتركاً، وإخلاء سيناء، وحصار غزة.

#### من الاطمئنان للثقة

خلال ثورة يناير شعرت القيادات الإسرائيلية بالقلق، لكنه سرعان ما تبدد هذا القلق مع تولي المجلس العسكري زمام الأمور في مصر، بحسب أحمد إمام المتحدث الإعلامي باسم حزب مصر القوية. ويقول إمام لـ"عربي ٢١": "لا تشعر إسرائيل باطمئنان لما يدور حولها فحسب، بل بالثقة في تعاملها مع النظام في مصر الذي حقق لها أكثر مما كان يحلم به بإنشاء منطقة عازلة على الحدود مع قطاع غزة".

وعزا هذا الترابط في العلاقات إلى طبيعة النظام الشمولي في مصر، وقال: "إن النظام القمعي يضع نصب عينيه على الخارج وليس الداخل، فمن خلال ضبط إيقاع علاقته بإسرائيل وأمريكا سيمكنه ذلك من ممارسة أكبر قدر من البطش في الداخل لتثبيت دعائم الحكم"، حسب تقدير إمام. ورأى إمام أن مصر قدمت تنازلات كبيرة لإسرائيل، مشيراً إلى أنه "كلما كان الضغط الداخلي كبيراً، كلما كان التنازل الخارجي أكبر، لغض الطرف عما يتفاعل على الأرض من حراك ضد النظام".

#### تحريف الولاءات الوطنية

بدوره، أعرب رئيس المكتب التنفيذي لحزب البديل الحضاري، حسام عقل، عن اعتقاده بأن تحجيم حركة مصر سياسياً واقتصادياً كان أبرز إفرازات اتفاقية كامب ديفيد لصالح إسرائيل. وقال عقل لـ"عربي ٢١": "عقب اتفاقية السلام تمت عسكرة العلاقة بين البلدين، و(تم) ربط القوة العسكرية لمصر بالهبة والمساعدات والسلاح الأمريكي". ودلل على ذلك بأن "العلاقات المصرية-الأمريكية كانت منذ الانقلاب العسكري بيد وزير الدفاع الأمريكي تشاك هاغل".

وتابع: "مع وجود أنظمة بعيدة عن الاختيار الشعبي، يجعل المناخ مناسباً لإقرار جميع الاتفاقيات المعلنة والسرية مع تل أبيب وواشنطن، ولكن في حال وجود مسار شعبي وثنوي فتصبح في نطاق المراقبة والسيطرة".

ورأى عقل أن إدراج حركة حماس وكتائب القسام على قائمة الإرهاب هو حرف لـ"الولاءات الوطنية" يجعل الصديق عدواً والعدو صديقاً، مشيراً إلى "عدم التطرق إلى إسرائيل في وسائل الإعلام (المصرية) مقابل حصص إعلامية بدون حصر لشيطنة الفلسطينيين وحركات المقاومة".

### تنازلات لإسرائيل مقابل دعم اللوبي الصهيوني

من جهته، أكد المنسق العام لحركة "صحفيون ضد الانقلاب"، أحمد عبد العزيز، أن شواهد التقارب المصري الإسرائيلي "جسده دعم وتأييد الانقلاب العسكري على الرئيس محمد مرسي، أول رئيس مدني منتخب مشهود له بمواقفه المؤيدة والمناصرة للشعب والمقاومة الفلسطينية".

وقال عبد العزيز لـ"عربي ٢١": "هذا النظام أكثر إخلاصاً وتوافقاً مع تل أبيب من أي نظام سابق، من خلال حزمة من الإجراءات قدمها كولات، مثل تجريم المقاومة الفلسطينية، وإقامة منطقة عازلة على الحدود مع قطاع غزة، وإخلاء الشريط الحدودي من الناس بالمخالفة للدستور في سابقة تاريخية".

واستتكر عبد العزيز "إدراج حركة حماس على قائمة الإرهاب، في الوقت الذي يرفع فيه الاتحاد الأوروبي الحركة من قائمة الإرهاب"، ورأى أن القرار المصري يعطي "مسوغاً لإسرائيل لضرب قطاع غزة، ويشرعن حربها على الفلسطينيين تحت مسمى الحرب على الإرهاب".

وأضاف: "الكيان الصهيوني يساند النظام العسكري الانقلابي بمصر من خلال اللوبي اليهودي في دول العالم وعلى رأسها الولايات المتحدة، ولا يُقدم على ذلك إلا بمقابل يعادل أضعاف ما يقدمه".

### مصر تغيب وإسرائيل تحضر

من جهته، أكد أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، حازم حسن، أن غياب مصر عن المشهد الإقليمي بسبب أوضاعها الداخلية المترتبة، وانشغالها بتدعيم حكمها المتوتر، يجعل إسرائيل في وضع مريح وأفضل.

وقال حسن لـ"عربي ٢١": "سمحت إسرائيل لمصر باستقدام آليات عسكرية إلى سيناء، يعني بالضرورة وجود ضمانات وتعهدات بأن لا تستخدم ضدها، وأن تبقى لفترة محدودة". وتابع: "النظام لا يريد أن يزعج نفسه بفتح جبهات داخلية وخارجية، والقضية الأساسية لديه ليست إسرائيل الآن بكل تأكيد".

وتساءل حسن عما جنته مصر من وضع حركة حماس على قائمة المنظمات الإرهابية، قائلا: "لم يستفد أحد من هذا الحكم القضائي غير إسرائيل، معنويا ودعائيا، بأنها تواجه إرهابا في قطاع غزة".

## النظام العسكري يسوق نفسه

أما القيادي بحركة الثوريين الاشتراكيين، هيثم محمد، فرأى أن اختزال العلاقة بين القاهرة وواشنطن في شكلها العسكري يهدف "لحماية أمن إسرائيل".  
وقال محمد لـ"عربي ٢١": "لقد سوق النظام العسكري نفسه على أنه حامي أمن إسرائيل بحصار غزة، وتهجير سكان مدينة رفح الحدودية، وقمع حركات المقاومة، وتأمين قناة السويس لعبور القطع الحربية والعسكرية للولايات المتحدة"، وفق تعبيره.

موقع عربي ٢١، ٢٠١٥/٣/٤

## ٤٨. باحث إسرائيلي: السيسي يخشى انهيار التحالف مع السعودية

غزة - صالح النعامي: قال باحث إسرائيلي بارز، إن عبد الفتاح السيسي يبدي قلقا كبيرا إزاء إمكانية حدوث تحول في السياسة الخارجية للسعودية بعد تولي الملك سلمان بن عبد العزيز مقاليد الحكم، يفضي إلى انتهاء التحالف الاستراتيجي الذي ظل قائما بين القاهرة والرياض.  
وفي تحليل نشره موقع "ISRAEL DEFENSE"، الخميس، أوضح شاؤول شاي، الذي شغل في السابق مواقع متقدمة في "لواء الأبحاث" التابع لشعبة الاستخبارات العسكرية، أن أكثر ما يقلق السيسي هو أن يتوقف الدعم الاقتصادي الذي تقدمه السعودية لمصر، مشيرا إلى أن حجم المساعدات التي تقدمها السعودية لمصر يصل إلى خمسة مليارات دولار سنويا.  
ونوه شاي إلى أن المؤتمر الاقتصادي الذي ينوي السيسي عقده في "شرم الشيخ" خلال الشهر الجاري، سينتهي إلى الفشل في حال لم تقف السعودية إلى جانب مصر، مشيرا إلى أن الملك السابق عبد الله بن عبد العزيز كان من المتحمسين لعقد المؤتمر.  
وأوضح شاي أن السيسي معني بتواصل الدعم المالي السعودي السخي من أجل إنقاذ اقتصاد نظامه الذي يواجه مشكلات جمّة، علاوة على رهانه على مشاركة ألف من رجال الأعمال والشركات السعودية، في مؤتمر تعزيز الاستثمار.  
وشدد شاي على أن السيسي يخشى بشكل كبير أن تقدم السعودية على تحسين علاقاتها مع تركيا، التي يرى فيها عدوا لنظامه، بفعل علاقاتها مع جماعة "الإخوان المسلمين".

في سياق آخر، قال أستاذ الدراسات الشرقية في جامعة "باريلان"، الدكتور يهودا بلينغا، إن السيسي يترك لوسائل الإعلام المصرية الموالية له مهمة التعبير عن مواقفه من حركة حماس. وفي مقال نشرته صحيفة "ميكورريشون" الأربعاء، نوه بلينغا إلى أن الحرب الشعواء التي يشنها الإعلام المصري ضد حركة حماس تعبر عن موقف نظام السيسي. وأعاد بلينغا للأذهان حقيقة أنه حتى في أوج العدوان على غزة، فقد وقف هذا الإعلام إلى جانب إسرائيل وهاجم "حماس".

وشدد بلينغا على أن موقف السيسي وإعلامه يتناقض تماما مع موقف الشعب المصري الذي يرى في إسرائيل العدو، ويناصر القضية الفلسطينية. واستدرك بلينغا قائلاً، إن السيسي يدرك حقيقة أن جماعة "الإخوان المسلمين"، تحظى بدعم قطاعات واسعة من الشعب المصري.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٥/٣/٥

#### ٤٩. الأردن: إحالة 16 متهماً بقضية حماس" إلى "أمن الدولة"

عمان - موفق كمال: أحال مدعي عام أمن الدولة المتهمين بالقضية، المعروفة باسم قضية "حماس"، والموقوف على ذمتها ١٦ متهماً، بينهم الأسير المحرر أحمد أبو خضير، والكاتب غسان دوعر، منذ أواخر العام الماضي، ومعظمهم أعضاء في نقابة المهندسين، إلى محكمة أمن الدولة، وذلك بعد أن اتهموا باتصالهم بحركة "حماس"، وفق لائحة الاتهام.

وكانت الأجهزة الأمنية شنت حملة اعتقالات في صفوف "الحركة الإسلامية"، أواخر العام الماضي، شملت ٢٦ شخصاً، ثم أفرجت عن ١٠ منهم، بينما بقي ١٦ متهما رهن الاعتقال. ورجحت مصادر قانونية أن تباشر المحكمة محاكمة المتهمين خلال الأسابيع القليلة المقبلة.

ويواجه المتهمون الـ١٦، ومن بينهم أربعة فارين من وجه العدالة، أربع تهم هي "تصنيع مواد مفرقة بقصد استعمالها على وجه غير مشروع بالاشتراك، والقيام بأعمال من شأنها الإخلال بالنظام العام، وتعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر، وتجنيد أشخاص بقصد الالتحاق بجماعات مسلحة، والالتحاق بجماعات مسلحة" وفق لائحة الاتهام.

يشار إلى أن هيئة الدفاع عن المتهمين، والتي شكلتها نقابة المهندسين، كانت نفت التهم الموجهة لموكليها، طاعنة ايضاً في دستورية محكمة أمن الدولة.

والمتهمون بالقضية، الفارون من وجه العدالة، هم: عبد الله محمد عثمان، مناف جبارة، محمود أبو الزيت ومعتصم العبيسي. فيما يمثل أمام المحكمة وجاهياً: غسان دوعر، عبد الرحمن الحسن، أحمد اسماعيل، بشير الحسن، إبراهيم عبد الجبار، انس عواد، احمد أبو خضير، ادريس محمد يحيى، مصعب داود جابر، محمد حسام قنديل، محمد القرنة وأنس ابو خضير. وبحسب لائحة الاتهام،



"فإن المتهمين تلقوا تدريبات عسكرية في قطاع غزة، كما تدرب البعض الآخر على استخدام سلاح الكلاشنكوف في منزل المتهم الرئيسي بالقضية في طبربور، فضلا على تصنيع المواد المتفجرة، وتجنيد عناصر لإرسالها بعمليات عسكرية الى الضفة الغربية".

الغد، عمان، ٢٠١٥/٣/٥

#### ٥٠. جمهور نادي الوحدات: لا بدنا دوري ولا كأس بدنا نقاوم مع حماس

عمان - عربي ٢١: هتف نادي الوحدات الأردني لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، بعد القرار المصري الذي عدّ الحركة الإسلامية، حركة "إرهابية"، بقرار قضائي أثار غضب الفلسطينيين. وهتف جمهور النادي في المباراة التي جمعت الوحدات والجزيرة "لا بدنا دوري ولا كأس.. بدنا نقاوم مع حماس".

وسجل النادي فوزا معنويا مهما، الأربعاء، على نظيره الجزيرة بهدف دون رد، في مباراة ودية جمعتهم على ملعب المرحوم قصي الخوالدة في مدينة الحسين للشباب، وذلك في إطار تحضيرات الجانبين لخوض ثاني لقاءتهما في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

موقع عربي ٢١، ٢٠١٥/٣/٤

#### ٥١. الجامعة العربية ترفض اعتبار حماس إرهابية

غزة - سما - غزة - الحياة: أعلنت الجامعة العربية أنها لا تعتد بحكم القضاء المصري باعتبار حركة حماس منظمة إرهابية، مشيرةً إلى أن ذلك الحكم محلي ولم يصلها به شيء. وأكد الأمين العام المساعد، رئيس قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة في الجامعة السفير محمد صبيح في تصريح، أن المقاومة الفلسطينية ليست إرهاباً بموجب القانون الدولي، موضحاً أن ميثاق الأمم المتحدة يؤكد أن من حق كل من تحتل أرضه المقاومة لاسترجاع حقوقه المشروعة. وقال إن "الجامعة لا تتعامل مع قرار لمحكمة محلية في أي دولة هنا أو هناك، أو رأي لمجموعة أو خلاف ذلك".

وشدد على أن القضية الفلسطينية، والفصائل الفلسطينية كلها وحدة واحدة، ومطالبه من الجامعة العربية بالوحدة وبدعم حكومة الوفاق الوطني الفلسطيني.

وتابع: "أعتقد أن من غير المناسب أن نتعامل مع قضية استراتيجية من خلال حكم قضائي محلي لأن هذا الموضوع لا بد من أن يكون في سياق قرار مبني على عمل عربي متكامل".

وشدد صبيح على مكانة مصر وعدم قبول الجامعة العربية أي إرهاب أو عدوان عليها أو الإساءة لها، مطالباً بإزالة العراقيل التي تعترض الوصول إلى المصالحة أو إلى تحرك دولي يكون فيه الشعب الفلسطيني موحداً.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٣/٥

## ٥٢. وزير الخارجية الجزائري يدعو إلى إنصاف دولي للفلسطينيين

جينيف - الجزائر - قدس برس: أكد وزير الشؤون الخارجية الجزائري رمضان لعمامرة أن "القضية الفلسطينية لا تزال في صلب الأحداث الدولية"، وشدد على أن "العدوان ضد المدنيين في غزة والقصف الذي يستهدف منشآت الأمم المتحدة والبنى التحتية الاجتماعية والاقتصادية تبرهن بجلاء على الواقع المؤلم لهذه الأزمة".

وقال العمامرة في مداخلة له خلال أشغال الدورة الـ ٢٨ لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة التي تنهي أعمالها الخميس (٣/٥): "لن يكون مجدياً إثارة الأحكام الصادرة عن مجلس حقوق الإنسان والأجهزة الأممية الأخرى المدينة للمعتدي والتي بقيت للأسف دون أثر فعلي". وأضاف: "لا يزال الشعب الفلسطيني وقيادته يتطلعون إلى انتصار القانون على القوة من خلال تحقيق حقوقهم الوطنية غير القابلة للتصرف وإنشاء الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية".

قدس برس، ٢٠١٥/٣/٤

## ٥٣. روحاني يرد على نتنياهو: "إسرائيل" هي "الخطر الأكبر على المنطقة"

طهران - محمد صالح صدقيان: شنت إيران حملة على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، لكنها اعتبرت أن "أكاذيبه" أمام الكونغرس الأميركي لن تعرقل اتفاقاً تبرمه مع الدول الست المعنية بملفها النووي. وكان نتنياهو رجح أن يبرم الجانبان "اتفاقاً سيئاً جداً"، معتبراً أن "العالم سيكون أفضل حالاً من دونه". ورأى أن الاتفاق سيمكّن طهران من "امتلاك سلاح ذري بسرعة فائقة، وخلال سنة فقط، وفق تقديرات أميركية". وحذر من أن الاتفاق سيكون "عداً تنازلياً في اتجاه كابوس نووي محتمل" من دولة "ستبقى دوماً عدواً لأميركا".

وعلق الرئيس الإيراني حسن روحاني قائلاً: "هذا الكيان الإرهابي الأكثر اجراماً، يتحدث عن السلام والاحترام المستقبلية، فيما يشكل الخطر الأكبر على المنطقة". وأضاف ان "العالم مسرور للتقدم في المفاوضات بين إيران والدول الست، لأن ثمار هذا التقدم والاتفاق يصبّ في مصلحة المنطقة والعالم. لكن كياناً عدوانياً واحتلالياً واحداً يرى بقاءه في ظل الحرب والعدوان، مستاء وغاضب من

المفاوضات، ويخشى دوماً من السلام والاستقرار في المنطقة". واعتبر ان "شعوب العالم، وكذلك الشعب الاميركي، أكثر يقظة من ان يتحدث معهم بلغة النصيحة، كيان ديدنه اثاره الحروب وأنتج قنابل نووية ولم يوقع معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية، ويرفض السماح للوكالة الدولية للطاقة الذرية بتفتيش منشآته النووية".

وأكد روحاني ان تصريحات نتانياهو "ليس لها أي تأثير في ارادة الشعوب والحكومات»، وزاد: «مفاوضاتنا مع العالم مبنية على حسن النية في مقابل حسن النية، الصدقية في مقابل الصدقية، الاطمئنان في مقابل الاطمئنان، والثقة في مقابل الثقة". اما رئيس مجلس الشورى (البرلمان) على لاريجاني فوصف خطاب نتانياهو امام الكونغرس بأنه "تهريج سياسي"، وتابع: "حضور رئيس وزراء الكيان الصهيوني كان بمثابة مسرحية سياسية في الكونغرس، ما يظهر بلداً كبيراً يدعي انه يدير شؤون العالم، لكن كياناً مختلفاً يستغل برلمانه". وتحدث عن "ساعة من شعارات مكررة وتصفيق نواب من ذوي التبعية، ما يثير دهشة واستغراباً". واعتبر أن اسرائيل تخشى "نفوذ إيران" في المنطقة، وزاد: "إذا كانت اسرائيل او الكونغرس يرغبان في ان يشاهدا اسرائيل مقعدة، ليجري العمل العسكري لكي يلقيا رداً ساحقاً من القوات المسلحة الإيرانية".

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٣/٥

#### ٥٤. أمين منظمة التعاون الإسلامي: ننظر بقلق بالغ لاستمرار معاناة الشعب الفلسطيني

جدة - الحياة: شدد الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي إياد مدني على أن "منظمة التعاون الإسلامي لا تزال تنتظر بقلق بالغ لاستمرار معاناة الشعب الفلسطيني"، مضيفاً أنه "في الصيف الماضي تعرض سكان غزة مرة أخرى لفظائع جماعية ارتكبتها إسرائيل في حقهم، وأعلنت العديد من المصادر المستقلة أنها جرائم حرب وإبادة جماعية".

وقال: "واني إذ أدين بشدة الأعمال الوحشية المستمرة التي تقترفها إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، أحض هذا المجلس على مواصلة دوره في إبراز وإدانة استمرار معاناة الفلسطينيين تحت نير واحد من أسوأ أنواع الاحتلال وأكثرها انعداماً للإنسانية، ويجب أن يتصدى هذا المجلس على وجه السرعة للقضايا الرئيسية التي طال أمدها مثل الحصار الجائر على قطاع غزة، والتوسع المنهجي للمستوطنات غير الشرعية، وتهويد القدس الشرقية من خلال مصادرة وثائق هوية الفلسطينيين، وهدم جدار الفصل العنصري، وإساءة معاملة السجناء واللاجئين الفلسطينيين، وانتهاكات الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية للشعب الفلسطيني".

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٣/٥

## ٥٥. خطاب نتنياهو أمام الكونغرس يثير ردود فعل متباينة في الولايات المتحدة

واشنطن - هبة القدسي: توالى ردود الفعل حول خطاب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بين الانتقادات اللاذعة من قبل الديمقراطيين، والإشادة الكبيرة من طرف الجمهوريين، واشتعلت وسائل الإعلام الأميركية بآراء وردود فعل أعضاء الكونغرس والمحللين السياسيين. كما عجز موقع «تويتر» بملاحظات ومواقف رجال السياسة بخصوص ما قاله نتنياهو في خطابه وما ناله من تصفيق. كما قارن البعض بين طريقة نتنياهو وما لاقاه من اهتمام وحضور مكثف من أعضاء غرفتي الكونغرس، وبين خطاب الرئيس الأميركي في الخطاب السنوي، فيما بدا وكأنه تحد للرئيس ولشعبيته.

وفور انتهاء نتنياهو من خطابه قالت زعيمة الأقلية الديمقراطية بمجلس النواب نانسي بيلوسي إنها «شعرت بالحزن من خطاب نتنياهو، وكادت تبكي بسبب إهانته لذكاء الولايات المتحدة والتعالي والعجرفة التي تحدث بها نتنياهو حول التهديدات التي تشكلها إيران».

وأوضح النائب الديمقراطي جون لويس أن خطاب نتنياهو شكل إهانة لرئيس الولايات المتحدة، وقال إن الخطاب «إهانة لرئيس الولايات المتحدة وإلى القيادة الديمقراطية في الكونغرس»، في حين حاول النائب الديمقراطي جان شاكوسكي التشكيك في تقييم نتنياهو للمخاطر الأمنية، مشيراً إلى دعم نتنياهو للحرب في العراق منذ ١٠ سنوات، وقال في هذا الصدد «نتنياهو قال في خطابه أمام الكونغرس سنة ٢٠٠٢ إن إزالة صدام حسين ستخلف أصداء إيجابية هائلة على المنطقة، لكن كانت إيران هي الراح الأكبر من حرب العراق».

من جهته، قال النائب الديمقراطي بيتر ولتش في تغريدة على «تويتر»: «لم يفعل شخص أكثر مما فعله نتنياهو لإلحاق الضرر بالعلاقات الأميركية - الإسرائيلية الحيوية والمهمة».

وفي المقابل، أشار النائب الديمقراطي إليوت أنجل، وهو أحد النواب الديمقراطيين المؤيدين لإسرائيل، إلى أن كلمة نتنياهو كانت مقنعة، وعبرت عن «مخاوف مشروعة». وسعى أنجل للتهوين والتخفيف من الانقسام الحزبي بشأن خطاب نتنياهو وتوتر العلاقات بين البلدين، حيث قال إن «الرؤساء يأتون ويذهبون، وكذا أعضاء الكونغرس وأعضاء الكنيست. لكن العلاقات بين الولايات المتحدة وإسرائيل مستمرة، ويجب أن تعمل بطريقة تجمع الحزبين الجمهوري والديمقراطي».

من جانبه، قال السيناتور الجمهوري بوب كروكر، رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، والذي شارك في مشروع قانون يعطي مجلس الشيوخ ٦٠ يوماً لمراجعة أي صفقة يتم التوصل إليها مع إيران، إنه «يعتقد أن خطاب نتنياهو بلور الكثير من الأفكار لأعضاء مجلس الشيوخ حول الدور

الذي يمكن أن يلعبه الكونغرس في تشكيل أو التصديق على اتفاق يتم التوصل إليه في المحادثات المتعددة الأطراف».

أما السيناتور الديمقراطية باربرا بوكسر فقد انتقدت ما سمته أنه «خطاب خال من المنطق»، وقالت في هذا الصدد «نتنياهو أشار إلى أنه لا يوجد أي طريق للثقة في إيران، وقدم رسالة بأنه لا يمكن أن تكون هناك صفقة مع إيران، لكنه يقول: لماذا لا تعملون من أجل صفقة أفضل». وأضافت متسائلة: «لا أعرف ما الذي يريد قوله، هل يجب العمل من أجل صفقة جيدة، أم ينبغي وقف كل المفاوضات، إذ ليس منطقيا انتقاد صفقة لم تتم بعد».

وتعد السيناتور باربرا بوكسر واحدة من أعضاء مجلس الشيوخ التي تتمتع بعلاقات واسعة وجيدة مع الجماعات الموالية لإسرائيل.

وكانت عبارة نتنياهو «نحن أفضل حالا دون الصفقة» هي أكثر ما نالت إشادة عدد كبير من الجمهوريين، مثل رئيس مجلس النواب السابق نيوت غينغريتش، والسيناتور السابق جو ليبرمان، كما اتفق بعض الديمقراطيين مع نتنياهو بكون الصفقة التي تجربها القوى العالمية مع إيران بشأن برنامجها النووي هي صفقة سيئة، إذ قال النائب الديمقراطي براد شيرمان عن ولاية كاليفورنيا إنها «صفقة سيئة وقد تبين لنا لماذا هذه الصفقة هي سيئة، والبديل لصفقة سيئة أننا الآن في وضع سيء، لكن لم يعطنا (نتنياهو) خارطة طريق واضحة لصفقة جيدة».

وأبدى السيناتور الديمقراطي تشارلز شومر استياءه من حضور رئيس الوزراء الإسرائيلي إلى الكونغرس قبل أسبوعين من الانتخابات الإسرائيلية، مشيرا إلى أنه يتفق مع نتنياهو حول خطر إيران نووية، وقال: «في حين لم يتم الكشف عن التفاصيل النهائية لصفقة إيران فإنه يجب علينا أن نفعل كل ما بوسعنا لمنع إيران نووية، والتي ستكون كارثة على إسرائيل والشرق الأوسط، ويحتمل أن تكون ضارة للغاية بالنسبة للولايات المتحدة».

لكن في المقابل أبدى عدد من المرشحين للانتخابات الرئاسية لعام ٢٠١٦ دعمهم لنتنياهو، حيث قال جيب بوش إنه «ممتن لسماع رسالة نتنياهو القوية في الكونغرس، ولتوضيحه للمخاطر التي تشكلها إيران في حال تم تسليحها نوويا»، وشدد على ضرورة وقف البرنامج النووي الإيراني، فيما قال السيناتور الجمهوري تيد كروز مؤيدا «نحن فخورون بالوقوف إلى جانب رئيس الوزراء نتنياهو والوقوف مع إسرائيل ضد إيران نووية».

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٣/٥

## ٥٦. قيود الميزانية الأمريكية قد تعقد تمويل برامج الصواريخ الإسرائيلية

واشنطن - اندريا شلال - أميرة فهمي - منير البويطي:: من المحتمل أن تعوق القيود الالزامية التي يستأنف العمل بها هذا العام على ميزانية الدفاع الأمريكية قدرة الكونجرس على الاستجابة لطلب اسرائيل ٣١٧ مليون دولار اضافية لتمويل برامج الصواريخ الدفاعية بالإضافة إلى ١٥٨ مليون دولار طلبها بالفعل البيت الابيض.

ولا يزال المشرعون الأمريكيون على تأييدهم القوي لإسرائيل لكن مساعدين في الكونجرس يقولون إن طلب اسرائيل أكثر من ٤٧٥ مليون دولار من التمويل الامريكى لبرامج الدفاع الصاروخية في السنة المالية لعام ٢٠١٦ قد يواجه مشاكل إذا لم يخفف الكونجرس القيود أو يعدل عنها فيما يتعلق بميزانية الدفاع الأمريكية.

وقال مساعد في لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب الأمريكي "كنا دوما في غاية الكرم مع اسرائيل... لكن الخطوة الاولى أن نرى أين نحن في قرار الميزانية. والقول بغير هذا سيكون بمثابة وضع الحصان أمام العربة."

وتحدث مساعد آخر عن "خيبة أمل" من حجم الأموال التي طلبتها اسرائيل نظرا لحالة عدم اليقين التي تحيط بالميزانية.

وحذر وزير الدفاع الامريكى آشتون كارتر ومسؤولون آخرون من أن الخفض المقترح لميزانية وزارة الدفاع (البنيتاجون) لعام ٢٠١٦ بما يصل إلى ٣٨ مليار دولار للوفاء بالسقف الموضوع سيضر بقدرة الجيش الأمريكي على التعامل مع الأزمات في أنحاء العالم.

وقال ريكي إيليسون مؤسس تحالف الترويج للصواريخ الدفاعية إن الكونجرس سيوافق على الأرجح على الطلب إذا رفعت القيود على الميزانية لكن الأموال ستسحب من برامج أخرى.

وقال جون إساكس الزميل بمركز الحد من التسلح وعدم انتشارها ان أحد الاحتمالات المطروحة هو أن يضع الكونجرس الطلبات الاسرائيلية ضمن طلب ملحق لتمويل الحرب أو لتمويل "عمليات الفرق العسكرية في الخارج."

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٥/٣/٤

## ٥٧. القس ديزموند توتو: الغرب من ارتكب الهولوكوست والفلسطينيون يدفعون الثمن

كيب تاون - وفا: قال القس ديزموند توتو، أحد أهم الأعلام الدينية والفكرية والتتويرية في جمهورية جنوب إفريقيا، والحائز على جائزة نوبل للسلام عام ١٩٨٤، نظرا لدوره المدني المميز في مجابهة

نظام الفصل العنصري، إن "الغرب قد ارتكب الهولوكوست بحق اليهود في أوروبا بينما يدفع الفلسطينيون ثمننا تاريخيا لهذه الجريمة".  
وأدان القس توتو، في لقاء، أمس، مع سفارة دولة فلسطين، والوفد الإعلامي الفلسطيني المشارك في أسبوع الأبرتهاید الإسرائيلي، الاحتلال المستمر بحق الشعب الفلسطيني، وقال: إننا 'كما ندعم حق إسرائيل في الوجود، فإننا ندين تنكر إسرائيل لحقوق الشعب الفلسطيني، ونقصدها الدائم للدخول في حروب يدفع ثمنها أبرياء الشعب الفلسطيني". واستهجن كافة النداءات الإسرائيلية المطالبة بالاعتراف بيهودية الدولة، رافضا في الوقت ذاته تحميل الديانة الإسلامية مسؤولية ظهور تنظيمات متطرفة مثل داعش والقاعدة، بما يوازى رفضه تحميل الديانة المسيحية ظهور تنظيم 'كوكلوكس كلان العنصري في أميركا. وقال إن "من أسس نظام الفصل العنصري في جنوب إفريقيا، لم يكونوا مسلمين بكل حال".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٣/٥

## ٥٨. المفكر الفرنسي آلان غريش: مأساة فلسطين النتيجة الأبرز للحرب العالمية الأولى

القاهرة - محمود القيعي: قال إلى المفكر الفرنسي الشهير آلان غريش رئيس التحرير السابق لدورية "ليموند ديبلوماتيك"، ومدير التحرير الحالي لإحدى أشهر الدوريات السياسية في العالم: لا أظن أن الحرب العالمية الأولى هي السبب الوحيد فيما يشهده الشرق الأوسط من صراعات وحروب، لأن هذه المنطقة بها مشاكل داخلية كبيرة، أولا لأنها كانت هدفا دائما للاستعمار - ولا تزال - نظرا لموقعها الاستراتيجي المهم، وربطها بين إفريقيا وآسيا وأوروبا، فضلا عن وجود البترول الذي كان سببا رئيسيا للتدخلات الخارجية المستمرة منذ القديم وحتى وقتنا هذا.  
ولا ننس وعد بلفور الذي تم في أثناء الحرب العالمية الأولى، وهو الوعد الذي كان سببا في مأساة فلسطين منذ ١٩١٧ وحتى الآن.  
وفي رأيي فإن التأثير الأكبر للحرب العالمية الأولى هو مأساة فلسطين، إضافة إلى الفكرة الخطيرة التي بدأت إبان الحرب العالمية الأولى، وازدادت خطورة الآن، هي فكرة تقسيم الدول على أساس طائفي.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/٣/٥

## ٥٩. باريس: مذكرات توقيف دولية بحق ثلاثة اتهموا بهجوم ضد اليهود سنة 1982

باريس - أ ف ب، رويترز: اصدر القضاء الفرنسي في شباط/ فبراير مذكرات توقيف دولية بحق ثلاثة رجال يشتبه بضلوعهم في اعتداء وقع في حي يهودي في باريس عام ١٩٨٢ وأدى الى سقوط ستة قتلى.

وأفاد مصدر قضائي انه تم التعرف الى المشتبه بهم الثلاثة الذين يقيمون في الضفة الغربية والأردن والنروج، في إطار التحقيق الذي يجريه حالياً قاضي التحقيق الباريسي في القضايا الإرهابية مارك تريفيديك الذي أصدر مذكرات التوقيف الدولية في ٢٠ شباط الماضي.

ووفق مصدر مقرب من الملف، أُلقيت قنبلة في التاسع من آب (اغسطس) عام ١٩٨٢ عند منتصف النهار في مطعم شهير في شارع روزييه، وانفجرت وسط نحو ٥٠ زبوناً، قبل أن يدخل مهاجمان المطعم وهما يطلقان النار، ثم تتعد المجموعة المؤلفة من ثلاثة الى خمسة مسلحين، في الشارع وهي تفرغ رصاصات مسدساتها الرشاشة البولندية الصنع على المارة.

وبلغت حصيلة ذلك الهجوم الذي استغرق ثلاث دقائق ستة قتلى و٢٢ جرحاً، ونسبت العملية الى حركة "فتح - المجلس الثوري" بزعامة "ابو نضال"، المجموعة المنشقة عن منظمة التحرير الفلسطينية.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٣/٥

## ٦٠. قراءة في التصنيف العالمي لمراكز التفكير

د. محسن صالح

منذ سنة ٢٠٠٦ يصدر عن معهد لودر التابع لجامعة بنسلفانيا الأميركية تصنيف سنوي لمراكز التفكير (Think Tanks). وهو تصنيف يحاول أن يحدد أفضل مراكز التفكير على مستوى العالم، أو على مستوى مناطق محددة مثل أميركا الشمالية وأوروبا وأميركا اللاتينية والشرق الأوسط... كما يقدم تصنيفاً لأفضل مراكز التفكير في تخصصات محددة، كالأمّن القومي والاقتصاد والتعليم والطاقة والسياسة الخارجية والتكنولوجيا... وغيرها.

وفي أواخر شهر يناير/كانون الثاني ٢٠١٥ صدر أحدث تصنيف عالمي لمراكز التفكير عن سنة ٢٠١٤؛ وشملت الدراسة التي خرج عنها التصنيف ٦،٦١٨ مركزاً مسجلاً لدى "برنامج مراكز التفكير والمجتمعات المدنية" (TTCSP).



ومراكز التفكير هي مؤسسات تهتم بأبحاث السياسات العامة وتحليلها، وتوفر المعلومات، وتقدمها بطريقة مفهومة وموثوقة، وتستقرئ المسارات المستقبلية المحتملة؛ وبالتالي تقوم بتقديم النصح والمشورة محلياً وعالمياً، لتعين صانع القرار في الجهات الرسمية وغير الرسمية (مؤسسات، شركات، أحزاب...) في اتخاذ القرارات المناسبة. (انظر لمزيد من التفصيل حول مراكز التفكير ودورها، التقرير الصادر عن معهد لودر حول هذه المراكز لسنة ٢٠١٤، ص ٤٢-٦).

ومن خلال اطلاعنا على نتائج التصنيف لسنة ٢٠١٤ يمكن تسجيل بعض النقاط والملاحظات:  
أولاً: تستحوذ مراكز التفكير في أميركا الشمالية وأوروبا على نحو ٦٠% من عدد مراكز التفكير في العالم. فهناك ١,٩٨٩ مركزاً في أميركا الشمالية، و١,٨٢٢ مركزاً في أوروبا. غير أن عدد مراكز التفكير في الولايات المتحدة وحدها هو ١,٨٣٠ مركزاً. كما أنه من الملاحظ أن أكثر من نصف مراكز التفكير هذه تتبع الجامعات في هذه البلدان. ومن الملاحظ أيضاً أن نحو ربع المراكز (حوالي ٤٠٠ مركز) في الولايات المتحدة تتخذ من واشنطن العاصمة مقراً لها.  
وهذا يعني أن مراكز التفكير تحظى بمكانة متقدمة في العالم الغربي قياساً بباقي مناطق العالم. كما يُعبر وجود نحو ٢٨% من مجموع مراكز التفكير في العالم بالولايات المتحدة وحدها عن الدور الحيوي الذي تلعبه -أو تسعى للعبه- هذه المراكز في صناعة السياسات والقرارات لكبرى القوى العالمية.

ثانياً: مقارنة بالولايات المتحدة، تأتي الصين في المرتبة الثانية بـ ٤٢٩ مركزاً، وبريطانيا ثالثة بـ ٢٨٧ مركزاً، وألمانيا رابعة بـ ١٩٤ مركزاً، والهند سادسة بـ ١٩٢ مركزاً. ثم تأتي على التوالي كل من فرنسا والأرجنتين وروسيا واليابان وكندا. وهذا يعني أن الدول الكبرى والاقتصادات الكبرى تحظى بأعلى أعداد مراكز تفكير.

أما في منطقة الشرق الأوسط (مع تحفظاتنا على استخدام هذا المصطلح) وشمال أفريقيا التي يوجد فيها ٥٢١ مركز تفكير؛ فنجد أن مصر تحظى بالمرتبة ١٧ عالمياً بـ ٥٧ مركزاً، يليها الكيان الصهيوني "إسرائيل" بـ ٥٦ مركزاً. أما إيران فلديها ٣٤ مركزاً، ولتركيا ٣١ مركزاً.

غير أن العدد هو مجرد مؤشر واحد من مجموعة مؤشرات على دور مراكز التفكير وتأثيرها؛ فتأثير مراكز التفكير على صانع القرار وعلى الحياة العامة، وجدية ونوعية الدراسات والاستشارات التي تقدمها، وأجواء الحرية التي تتمتع بها، وجهات التمويل التي تقف وراءها، والأجندات الوطنية أو الخارجية التي تتبناها، وقدرتها على الاستفادة من الأدمغة والعقول والخبراء في التخصصات

المختلفة، وعلى تقديم حلول للمشاكل الحقيقية التي تعاني منها بلدانها... كلها مؤشرات يجب أن توضع في الاعتبار عند تقييم أداء هذه المراكز.

ثالثاً: حسب نتائج التصنيف الذي أعلنه معهد لودر، فإن الولايات المتحدة تصدر قائمة أفضل مراكز التفكير في العالم لسنة ٢٠١٤، حيث يحتل معهد بروكينغز (Brookings Institute) المرتبة الأولى عالمياً، وتحتل المراكز الأميركية ستاً من المراتب العشر الأولى، وإحدى عشرة من المراكز الخمسين الأولى. ويقف إلى جانب بروكينغز من الولايات المتحدة مركز كارنيجي ثالثاً، ومركز الدراسات الإستراتيجية والدولية (CSIS) رابعاً، ورائد سابعاً، ومجلس العلاقات الخارجية (CFR) ثامناً، ومركز وودرو ويلسون عاشراً.

أما بريطانيا فتتفق منافساً قوياً للولايات المتحدة بمركزين ضمن العشرة الأوائل هما شاتام هاوس (House Chatham) ثانياً، والمعهد العالمي للدراسات الاستراتيجية (IISS) تاسعاً. ولبريطانيا ثمانية مراكز ضمن الخمسين الأولى. ولا نكاد نجد منافساً لأميركا وبريطانيا في قائمة الخمسين الأولى إلا من ألمانيا (ستة مراكز) وبلجيكا والصين (أربعة مراكز لكل منهما)؛ أما اليابان وكندا وروسيا وكوريا الجنوبية فحظيت بمركزين لكل منها.

وفي المنطقة العربية والإسلامية لا نجد في قائمة الخمسين الأولى إلا اسماً واحداً لمركز أميركي يتخذ من لبنان مقراً له، هو كارنيجي الشرق الأوسط الذي جاء في المرتبة الـ ٣٧.

أما مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية -وهو مركز مصري- فإنه يقع في المائة الأولى، وحصل على المرتبة الـ ٥١. ويوجد في المائة الأولى إلى جانبه مركزان تركيان (المرتبتان ٧٤ و ٨٧)، ومركز إندونيسي (المرتبة ٦٩) ومركز ماليزي (المرتبة ٩٠) ومركز بنغلاديشي (المرتبة ٩٧). وبغض النظر عن الملاحظات المنهجية والعلمية التي يمكن أن تؤخذ على هذا التصنيف، فإنه يعطي انطباعاً عاماً بضعف أداء وتأثير مراكز التفكير في عالمنا العربي والإسلامي.

رابعاً: يتمتع الكثير من مراكز التفكير العالمية بوضع متين ومستقر ومغزٍ مالياً. وتتلقى دعماً واسعاً من جهات رسمية وخيرية وشركات ولوبيات ضغط وأصحاب نفوذ وأحزاب... و"فاعلي خير". أي أن ثمة إدراكاً رسمياً وغير رسمي لدور مراكز التفكير وتأثيرها، وثمة محاولات للاستفادة منها أو لتوظيفها بما يخدم برامج الجهات المانحة.

وتشير إحدى الدراسات حول أعلى أو أفضل عشرين مركز تفكير أميركياً إلى أن معدل الميزانية السنوية للمركز الواحد هو ٢٩ مليون دولار حسب إحصائيات ٢٠١١؛ وأن مركز راند لديه ميزانية سنوية بـ ٢٦٣ مليون دولار وأكثر من ألفي موظف، يليه مركز بروكينغز بميزانية سنوية بنحو تسعين مليون دولار ونحو ٥٣٠ موظفاً.

وتشير الدراسة إلى أن متوسط معدل قيمة الممتلكات (الاستثمار المالي والممتلكات الموقوفة) هو ٦٧ مليون دولار لكل مركز. مع ملاحظة أن قيمة ممتلكات مركز بروكينغز هي ٢٩٩ مليون دولار، وكارنيجي ٢٥٣ مليون دولار. ولاحظت الدراسة أن نسبة عالية من موظفي وباحثي هذه المراكز تزيد رواتبها على مائة ألف دولار سنوياً.

خامساً: حسب نتائج التصنيف العالمي في سنة ٢٠١٤ لمراكز التفكير بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (الدول العربية وإيران وتركيا وقبرص والكيان الإسرائيلي)، فإن فروعاً لمراكز أميركية تحتل ثلاثة مواقع متقدمة، وعلى رأسها كارنيجي الشرق الأوسط الذي حصل على المرتبة الأولى، وبروكينغز الدوحة في المرتبة الثالثة، ورائد قطر في المرتبة الـ١٥.

ويعطي هذا التصنيف الكيان الإسرائيلي موقعاً متقدماً بوجود ١٢ مركزاً يتبعه ضمن الـ٥٥ مركزاً الأولى، من بينها المركز الخامس لمعهد دراسات الأمن القومي (INSS)، والمركز التاسع لمركز بيغين/السادات للدراسات الاستراتيجية.

ويعطي التصنيف لمصر عشرة مراكز ضمن الـ٥٥ الأولى، ولتركيا خمسة مراكز، ولكل من المغرب ولبنان أربعة مراكز، ولكل من الإمارات وقطر والأردن والكويت ثلاثة مراكز. وقد حظي مركز الأهرام بالمرتبة الثانية في هذه المنطقة، وحظي مركز الجزيرة للدراسات (قطر) بالمرتبة السادسة، ومركز دراسات الخليج (السعودية) على المرتبة الثامنة، ومركز الدراسات الاستراتيجية (الأردن) على المرتبة العاشرة.

#### وفيما يتعلق بالتصنيف للشرق الأوسط يجب تسجيل بعض الملاحظات:

الأولى هي الحضور الإسرائيلي القوي في هذا التصنيف؛ وهو يعود في جانب منه إلى الاعتراف الرسمي والمؤسسي والعلمي الإسرائيلي بدور مراكز التفكير، التي تلعب دوراً مشابهاً لما تلعبه المراكز في أميركا وأوروبا.

والثانية الحضور المتفوق لمراكز دراسات أميركية لها فروع في المنطقة العربية (بروكينغز وكارنيجي ورائد).

والثالثة أن هذه النتائج ربما عكست حالة الضعف وغياب الدور الذي تعاني منه مراكز التفكير العربية والإسلامية. كما تعكس حالة التخلف التي تعيشها أمتنا؛ فهناك الكثير من المراكز في منطقتنا هي من قبيل الديكور والوجاهة لدى بعض الأنظمة. وهي لا تستطيع أن تتنفس إلا تحت سقف النظام وقبضته الغليظة.

وهناك مراكز لا تعدو كونها مكاتب علاقات عامة، وواجهات لوزراء وعسكريين كبار متقاعدين لدواعي الظهور في المنتديات ووسائل الإعلام، أو واجهات لجهات خارجية. أما تلك المراكز الحرة الجادة فهي إن سلمت من أساليب التضييق المختلفة، فلن تجد في أغلب الأحيان آذاناً صاغية من الأنظمة الرسمية التي تعيش تحت سلطتها.

والرابعة أنه في المقابل فإن هناك إشكالية مرتبطة بطريقة التصنيف التي تقتصر على تلك المراكز المسجلة في القائمة التي جمعها مركز لودر، والتي تمت مراسلتها للمشاركة في "مسابقة" التصنيف. ولا يبدو مثلاً أن أحد أكثر المراكز العربية قوة ونشاطاً وفاعلية وهو "المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات" (في قطر) حاضر أصلاً في التصنيف. كما لم تُدعَ مراكز فاعلة مثل "مركز الزيتونة" في بيروت للمشاركة في التصنيف... وهو ما قد يؤثر في دقة التصنيف ومصداقيته.

والخامسة أننا لا نعلم على وجه الدقة من هم الذين قاموا بعملية التصنيف فيما يتعلق بالشرق الأوسط؟ وما مدى اطلاعهم الدقيق على أنشطة المراكز وتأثيرها في مجتمعاتها ومجالات تخصصها؟ وحتى مدى فهم المُحكِّمين للغة العربية أو التركية أو الفارسية التي يتحدث بها أهل المنطقة؟ وما هو حجم أنصار "إسرائيل" ضمن المجموعة المختارة للتصنيف؟ وهل لدى المُصنِّفين مواقف سياسية مسبقة تجاه قضايا حساسة كالموقف من دعم الكيان الصهيوني، ومن الصراع العربي الإسرائيلي، ومن الإسلام السياسي، ومن الثورات والتغيرات في العالم العربي... بحيث توضع بعض المراكز في خانة "المغضوب عليهم" أو في خانة "التطرف"... وغيرها.

والسادسة أننا غير متأكدين من أن هذا التصنيف يعتمد في التقويم على الدور والفعالية والتأثير لهذه المراكز على صانع القرار والمهتمين في العالم الغربي، أم على صانع القرار والمهتمين في المنطقة العربية والإسلامية.

وبعبارة أخرى؛ فإن عدداً من المراكز التي أخذت تصنيفاً متقدماً لا تكاد تجد لنفسها قراء ومتابعين ومهتمين في منطقتنا العربية والإسلامية، بقدر ما تجد من مهتمين غربيين يقرؤون نسختها الإنجليزية.

وبالتالي فإن هذا التصنيف يجد مصداقية أكبر من خلال حضوره في المجالات العلمية ووسائل الإعلام الغربية، أكثر مما يجد مجاله في الوسط الأكاديمي والإعلامي العربي. فمثلاً نلاحظ أن حضور وتأثير مراكز الأهرام والجزيرة والعربي للأبحاث... هو أضعاف مضاعفة لحضور وتأثير مركز كارنيجي الشرق الأوسط الذي حصل على التصنيف الأول.

وسابغاً فإن الرسالة السلبية التي قد يفهمها البعض -والتي يحملها هذا التصنيف (بغض النظر عن نيات أصحابه)- هي أنه يقول لنا إنه ما دامت المراكز الأولى عندكم هي مراكز أميركية، وما دام

التصنيف الأفضل لبلدان المنطقة هو للجانب الإسرائيلي، "فلا تتعبوا أنفسكم في التفكير، فنحن نفكر عنكم!!"

أما الرسالة الإيجابية التي يمكن استنتاجها فهي أن منطقتنا العربية والإسلامية تحتاج حاجة ماسة إلى مراكز تفكير علمية جادة، تعمل في بيئة حرة، وتكون لها أجنادات وطنية وعربية وإسلامية حقيقية، ولا تصب في خانة الدراسات والتوصيات التي تسوق القوالب والوصفات الأجنبية الجاهزة، ولا تقدّم الوصفات التي تدعم أنظمة الفساد والاستبداد، وطرق بقائها وقمع شعوبها.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٣/٤

## ٦١. عباس يغازل "إسرائيل" ويهاجم حماس أمام مجلس مركزي فاقد الصلاحية والشرعية

ويعترف أن السلطة بلا سلطة ولا سيادة ولكنه لم يتعهد بعمل أي شيء لإصلاح الخلل.. لا جديد

عبد الباري عطوان

قبل توقيع اتفاقات أوسلو، وقبل تخلي منظمة التحرير الفلسطينية عن الكفاح المسلح والبدء في اللهاث خلف سراب الحلول السلمية، كانت اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني تستقطب أكثر من ألف صحافي يأتون من مختلف أنحاء العالم لتغطية فعالياتهما، وكان معظم قيادات الصفيين الأول والثاني في المنظمة نجوما تتزاحم وكالات الأنباء ومحطات التلفزة ومندوبو الصحف للحصول على لقاءات معهم، أو تصريحات على لسانهم.

الآن، وبعد "اعتدال" منظمة التحرير، واغتيال شهيدها ياسر عرفات، وتحول الانتفاضة إلى مجرد حدث تاريخي يجري تدريسه في بعض الكتب على استحياء شديد، بعد تغيير مناهج السلطة الدراسية بحيث تصبح إسرائيل جارا طيبا وليس عدوا، لم يعد هناك مجلس وطني فلسطيني لكي ينعقد لكم أصوات بعض "المشاغبين" وطنيا فيه، وجرى استبداله بالمجلس المركزي، الحلقة الوسط بينه وبين اللجنة التنفيذية للمنظمة، تحولت اجتماعاته، أي المجلس، إلى حفل شاي يتبادل فيه الأعضاء ذكرياتهم، وصورة باهتة أو بقايا أطلال لمؤسسة سياسية فلسطينية كانت تهز قراراتها العالم بأسره في الزمن الفلسطيني الجميل.

اليوم الأربعاء اجتمع المجلس المركزي الفلسطيني في رام الله "بمن حضر" من أنصار الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ومحبيه، داخل الأراضي المحتلة وخارجها، ولم يحظ هذا الحدث بأسطر قليلة في أجهزة الإعلام الفلسطينية (باستثناء تلفزيون الرئيس) بل لا نبالغ إذا قلنا انه لم يسمع به أحد في أوساط الشعب الفلسطيني في الوطن أو المنافي.

من الذي يتحمل مسؤولية هذا الانهيار الذي وصلت إليه القضية الفلسطينية، وانحدار الاهتمام الدولي والعربي بها إلى هذه المستويات السفلى، بعد أن كانت حتى الأمس القريب تحتل مكانة الصدارة في ذهن العربي، والضمير العالمي؟

\*\*\*

نقول دون أي تردد، بأن المسؤولية الكبرى تقع في معظمها أن لم يكن كلها على عاتق الرئيس عباس والمجموعة التي تلتف حوله، وتزين له الخنوع والاستسلام والبقاء ذليلاً في مقر سلطته في رام الله لا يفعل شيئاً على الإطلاق لقضية شعبه، وكأنه تمثال من خشب، أو "خيال مآته" مثلما يقول إخواننا المصريون.

ثمانون عضواً حضروا اجتماع المجلس المركزي من أصل ١١٠ أعضاء ليس من بينهم من يمثل أهم تنظيمين فلسطينيين، أي حماس والجهاد الإسلامي، حيث لم يحصل البعض على تصاريح بالدخول من سلطات الاحتلال أو انتقل البعض الثالث إلى الرفيق الأعلى، بينما يقبع البعض الآخر في سجون الاحتلال، ومعظم الذين حضروا مشكوك في شرعية عضويتهم، فلا أحد يدقق في الأسماء، طالما أن الرئيس اختارها، وعلى أي حال فإن المجلس كله منتهية صلاحيته قبل عشرة أعوام أو أكثر، وكذلك هو حال الرئيس عباس وسلطته ولجنته التنفيذية ومجلسه التشريعي، ولكن من يحاسب؟

قبل الاجتماع أشاع "وعاظ سلاطين" السلطة بأن احتمالات حل السلطة وإنهاء التنسيق الأمني مع السلطات الأمنية الإسرائيلية واردة جداً كرد فعل على تجميد أموال السلطة وعوائد ضرائبها الشهرية (١٢٧ مليون دولار) من قبل حكومة نتنياهو، ولكن حتى هذه الأسطوانة المشروخة والمكررة لم تثر شهية الصحافيين والإعلاميين وتغطية هذا الاجتماع لصحفيهم ومحطات تلفزيونهم مع استثناءات محدودة جداً.

السلطة مفلسة مالياً وسياسياً، وبانتت تسدين من البنوك المحلية لتغطية نفقاتها، ودفع جزء يسير من رواتب منتسبيها الذين يزيد عددهم عن ١٨٠ ألف موظف غالبيتهم من حركة "فتح" حزب السلطة، وبعض الفصائل المنقرضة، وهناك من يقدر حجم هذه الديون بأكثر من خمسة مليارات دولار، وتتحمل مسؤولية تسديدها الأجيال القادمة ولا نعرف من أين وكيف؟ من عوائد مناجم ذهب الخليل أم غاز غزة؟

الرئيس محمود عباس الذي القى خطاباً مطولاً في جلسة افتتاح المجلس المركزي لم يهاجم إسرائيل "العدو"، الذي يجمد أموال السلطة ويدفعها إلى حافة الإفلاس، ويحاصر الفلسطينيين في غزة، وإنما

صب نار هجومه على حركة "حماس" التي حملها مسؤولية تعطل عملية الإعمار في قطاع غزة، وإغلاق معبر رفح، ونحمد الله انه لم يصنفها حركة "إرهابية" مجاملة للسلطات المصرية والإسرائيلية. والأكثر من ذلك أن الرئيس عباس أعرب عن استعداده للتفاوض مع أي حكومة يختارها الناخب الإسرائيلي في الانتخابات البرلمانية التي ستجرى بعد أسبوعين، ولم يطرح أي شروط بما في ذلك شرط وقف الاستيطان.

فقرة واحدة في خطاب الرئيس عباس تلفت الأنظار، أنظرنا نحن على الأقل، هي تلك التي قال فيها "يتوجب علينا إعادة النظر في وظائف السلطة التي لم تعد لها سلطة، وعليه دراسة كيفية إعادة سلطة ذات سيادة وضمآن ذلك".

لم يقل لنا الرئيس عباس كيف سيعيد السيادة والسلطة، إلى سلطته، ولكنه أعاد التأكيد بأن الشعب الإسرائيلي هو شعب شريك ومستعد للتوصل إلى اتفاق سلام معه، تناقض ما بعده تناقض.

\*\*\*

لا افهم لماذا يقبل الشعب الفلسطيني بهذا الوضع المهين، مثلما لا افهم كيف يقبل عقلاء حركة "فتح" ومناضليها وكوادرها بازدرائهم وتاريخهم الوطني الحافل بالشهداء، من قبل هذه القيادة، ثم كيف يستمر أعضاء المجلس المركزي في البقاء في مقاعدهم ولا ينسحبون، بل لا يشاركون بالأساس، احتجاجا، وبعضهم عاش مرحلة المقاومة الفلسطينية في أوجها، وكان بعضهم يتصدى أو يشاهد من يتصدون للرئيس الشهيد عرفات إذا ما حاول المهادنة أو الالتفاف قليلا على بعض الثوابت الوطنية الفلسطينية.

اعترف إنني ترددت طويلا في تناول هذا الموضوع في هذا الحيز، لأنني اعرف أن حالي سيكون مثل حال الذي ينفخ في قربة مثقوبة، ولكن اضطررت مكرها، تجاوبا مع طلبات بعض القراء الأعزاء الذين يطالبون دائما بعدم تجاهل الهم الفلسطيني.

هنيئا للرئيس عباس كل مناصبه، التي لا يتسع المجال لذكرها لكثرتها، وهنيئا لأعضاء المجلس المركزي اجتماعاتهم هذه، ولولا إنني اعلم جيدا بحكم كوني عضوا في المجلس الوطني الفلسطيني، انهم لا يتقاضون رواتب شهرية أو مكافآت لقلت لهم هنيئا أيضا للعطاءات المالية المجزية، ولا افهم، والحال كذلك أسباب مشاركتهم وتلبية الدعوة لمثل هذه الاجتماعات التي تحولهم إلى "شهود زور"، ومعظمهم تخطى السبعين من العمر، ويتحملون سماع هذه الخطابات المكررة المملة، ويصفقون لها؟ أتمنى أن أتلقى جوابا.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/٣/٤

## ٦٢. مجلس الوقت الضائع

### نبيل عمرو

اليوم الخميس، ينهي المجلس المركزي الفلسطيني أعماله. ووفق الجدول الذي وزع مسبقا على الأعضاء، فهناك ثلاثة عشر عنوانا سميت بالملفات، يتعين معالجتها واتخاذ قرارات بشأنها. والمجلس المركزي لمن لا يعرف، هو أعلى سلطة قرار فلسطيني في حال عدم تمكن المجلس الوطني (برلمان المنفى) من الانعقاد، ولقد اكتسب المجلس المركزي أهميته من خلال قراره التاريخي بتأسيس السلطة الوطنية، بعد اعتماد اتفاقات أوسلو، ومنذ تأسيسه وحتى يومنا هذا، كان محط أنظار الطبقة السياسية الفلسطينية، ذلك أن كل فصيل يدّخر مطالباته الممكنة منها والمستحيلة إلى حين انعقاد المجلس، وفي حالات نادرة شاركت حركة حماس في اجتماعاته، وأذكر جلسة عقدت في غزة، شارك فيها المغفور له أحمد ياسين موجها رسالة وحدوية، فسرت في حينه على أنها مقدمة لاستعداد حماسوي للدخول في مؤسسات منظمة التحرير، بعد أن كانت محرمة على نفسها الدخول في مؤسسات السلطة.

ونظرا لعدم انتظام انعقاد المجلس، وبعد المسافة الزمنية بين دورتين، فقد أثقل المجلس الحالي بأجندة تحتاج إلى شهور وليس ساعات لبحثها واتخاذ قرارات بشأنها، إلا أن هذا المجلس يواجه مهمات مفترضة يصعب اتخاذ قرارات حاسمة بشأنها، وأولى هذه المهمات، مراجعة العلاقة الفلسطينية الإسرائيلية، بعد أن بلغت حالة من التردّي السياسي، بحيث لم يبق من إرث أوسلو فيها، سوى بقايا أمر واقع احتفظت به الضرورة، وأبقت عليه عدم قدرة أي طرف على إعلان النهاية، خشية تحمل تبعات هذا الإعلان، وهي كثيرة وثقيلة ومأساوية، وحين يتصدى المجلس المركزي لأمر كهذا فهو في واقع الأمر يضع نفسه في مواجهة تحدٍ شامل يشبه الانقلاب على قواعد اللعبة، والدخول في مسار مختلف لا يعرف أحد كيف سيكون وإلى أين سيفضي، فالمراجعة الشاملة تعني أول ما تعني التنسيق الأمني، وهو أهم ما تبقى من أوسلو، ولو أجري استطلاع محايد لمعرفة موقف الفلسطينيين من هذه النقطة بالذات، فإن المطالبين بإلغائها يتجاوزون الثمانين في المائة إن لم يكن أكثر.

ومنذ انهيار العلاقات الفلسطينية - الإسرائيلية، والولايات المتحدة الأميركية تمارس ضغطا مكثفا على الفلسطينيين، كي لا يقتربوا من هذه النقطة بالذات، أما الإسرائيليون فكانوا ولا يزالون يتعاملون مع الفلسطينيين في مسألة التنسيق الأمني، بقدر كبير من اللؤم واعتصار الجرح، حتى إنهم يظهرون استخفافا بفكرة نكوص الفلسطينيين عن التنسيق، قائلين إنكم أكثر حاجة إليه منا، ونتحداكم أن تتخذوا قرارا واضحا بهذا الاتجاه.



ونظرا لحرجة هذه النقطة بالذات، فإن الرئيس محمود عباس من جانبه تعامل معها بحذر شديد حتى إنه وصف التنسيق الأمني ذات مرة بالأمر المقدس، الذي لن يسمح لأحد بالاقتراب منه، لهذا وإن كانت جميع الفصائل السياسية بما في ذلك فتح وحماس، تتفق على حتمية إلغائه، خصوصا بعد أن ضربت إسرائيل بعرض الحائط كل التزاماتها في أوسلو، إلا أن ما يمنع صدور قرار صريح بهذا الأمر هو الاستنتاج المسبق لرد الفعل الأميركي والإسرائيلي، الذي لن تستطيع السلطة تحمله خصوصا إذا ما صدر القرار في موسم الانتخابات الإسرائيلية، والانشغال الأميركي بملفات أكبر وأكثر إلحاحا. لذلك فالأرجح أن يلوذ الفلسطينيون بصياغة حذرة في أمر العلاقة الشاملة مع إسرائيل وحذرة أكثر في أمر التنسيق الأمني.

أما الملف الثاني الذي لا يقل أهمية عن الأول، فهو المتعلق بالمصالحة الفلسطينية، في هذا الشأن إما أن يصغي المجلس لنصائح الرفيق نايف حواتمة، ويضع حركة حماس أمام أمر واقع بتحديد موعد نهائي للانتخابات التشريعية والرئاسية، وساعتئذ يحال ملف المصالحة الفاشل حتى الآن بامتياز إلى المنتخبين الجدد، كي يعالجه بعد أن فشل المنتخبون القدامى فشلا ذريعا في هذا الملف، وإذا لم يستطع المجلس تبني دعوة حواتمة، فليس أمامه سوى اللجوء إلى المخارج اللغوية المألوفة حيال القضايا الصعبة، فإما أن يشكل لجنة من بين أعضائه لمتابعة الملف، وإما أن يكلف القائمين على هذه المهمة المستحيلة باستئناف جهودهم وكفى المجلس شر المجازفة، ولسوء حظ هذا المجلس أنه ينعقد بعد غياب طويل، في وقت يمكن أن يوصف بالوقت الضائع، فالإسرائيليون غارقون حتى آذانهم في الحملة الانتخابية، وسيصيدون كل كلمة تصدر عن المجلس، للإفادة منها في استقطاب الأصوات، والأميركيون يراوحون بين «داعش» والملف النووي الإيراني، وبملاً رأس إدارتهم صداع نتيا هو الذي لا علاج له، أما العرب فحدث ولا حرج عن اهتماماتهم وانشغالاتهم. ولا يلام الفلسطينيون لو قالوا بين يدي مجلسهم.. لا وقت للقرارات الحاسمة.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٣/٥

## ٦٣. جنرالات أقل وصحافيون أكثر

يردين سكوب ويونتان ليس

بعد أسبوعين بالضبط سوف يخرج مواطنو إسرائيل لاختيار أعضاء الكنيست الـ ٢٠. إلى حين ذلك الموعد سوف تنتشر التوقعات، ويجري السياسيون المقابلات، وبدءا من هذا المساء سوف تصل الشعارات لجميع القوائم مباشرة إلى غرف الصالون، إلى كل من يرغب ببث الدعايات الانتخابية.

قبل ١٤ يوما من فتح صناديق الاقتراع ترسم الاستطلاعات الثلاثة الأخيرة صورة الكنيست القادمة، ويتكشف عن سلسلة من التغييرات البارزة في تركيبة البرلمان الإسرائيلي: تراجع في عدد «الامينين»، وارتفاع في عدد البروفيسورات واستقرار في عدد النساء: ٢٧ فقط.

يبدو ان المعطى الأخير سيكون مفاجئا قليلا، وبشكل خاص على ضوء الخطاب الواسع حول مسألة تمثيل المرأة وكذلك إلى جانب الارتفاع المتتابع في الحملات الانتخابية الأخيرة في عدد اولئك اللواتي حظين بمقعد في الكنيست. من اجل ذلك بالغت الاستطلاعات قبل شهر وتنبأت ان الكنيست القادمة سوف تكسر الرقم القياسي فيما يتعلق بتمثيل النساء في البرلمان الإسرائيلي وقالت ان عددهن سيصل إلى (٣١). الا ان تأرجح الاستطلاعات الي عززت في الاسبوع الأخيرة حزب ايلي يشاي، الخالي من النساء، والليكود الذي - وضع في الاماكن الـ ٢٣ الاولى ٤ نساء فقط . على حساب القوائم التي يوجد بها تمثيل كبير للنساء: كولانو، يش عتيد والبيت اليهودي. لقد تضررت قائمة كولانو بسبب إلغاء ترشيح تساغ مالكو، التي كان من المتوقع ان تحتل المكان الثالث في القائمة، في حين ان المرأة الاولى في القائمة وهي راحيل عزريا تحتل المكان الخامس. في يش عتيد، والتي كان من بين أعضائها الـ ١٩ في الكنيست السابقة يوجد ٨ نساء، فإن عدد مقاعدها حاليا حسب الاستطلاعات يتراوح بين ١٠ إلى ١٢ مقعد، حيث ان بنينا تمانو شطة، ويفعات كريب ورت كالدرون يتأرجحن. وأعلنت كل من عادي كول ورينا فرنكل عن انسحابهن. وعضوتا كنيست حاليتان لن تتنافسا في هذه الانتخابات وهن الوزيرة ليمور لفنات، ونائبة الوزير فاينه كيرشنبوم التي تتعرض للتحقيق أمام الشرطة.

في قائمة ميرتس يوجد أربع نساء في الأماكن العشرة الأوائل، ولكن جميع الاستطلاعات تتوقع للحزب اقل بكثير من عشرة مقاعد.

معطى آخر من الممكن أن يكون مفاجئا وهو التغيير المتوقع في عدد رجال الأمن الكبار الممثلين في الكنيست . الصف الأول من الجيش والشاباك والموساد والشرطة . الذي سيتقلص بصورة ملفتة في الكنيست القادمة. ففي حين الكنيست الـ ١٦ كان عددهم ١٢، وفي الكنيست المنتهية ولايتها ١٠، فإنه في الكنيست القادمة لن يكون هناك أكثر من ٦ فقط، (ضباط برتبة جنرال وما دون لم تحتسب على الرغم من أن عدد أعضاء الكنيست الذين يحملون هذه الرتبة ليس قليل). فقط لواعين في الاحتياط سينضمون إلى القوائم في الكنيست القادمة . وكلاهما أماكنهما مضمونة: يوآف غالانت الذي احتل المركز الثاني في حزب كولانو، وايل بن روبين الذي احتل المكان الـ ٢٤ في المعسكر الصهيوني بالتركية عن حزب هنتوعاه.

إلى جانبهم يبدو انه سيوجد في الكنيست القادمة رئيس أركان سابق واحد فقط هو موشيه يعلون (الليكود). رئيس الأركان الأسبق شاؤول موفاز، أعلن قبل عدة أسابيع عن انسحابه من الحياة السياسية.

رئيس أركان متقاعد آخر، أيهود باراك، انسحب مع انتهاء ولاية الكنيست السابقة، ولم يتنافس مرة أخرى. وعلى الرغم من أن اللواء في الاحتياط عاموس يدلين هو مرشح المعسكر الصهيوني لتولي منصب وزير الأمن، إلا انه ليس ضمن قائمتها للكنيست لغاية اليوم، ولا يراهن الكثيرون على انه سيجلس حول طاولة الحكومة القادمة.

لماذا طرأ الانخفاض على عدد «الأمنيين»؟ بوسعي أن أفكر بثلاثة أسباب، فقد قال لـ «هآرتس» أحد المسؤولين في الليكود، والذي كان مطلعاً على محاولات البحث عن مرشحين من الجيش الإسرائيلي وأجهزة الأمن لقائمة الحزب. ووفقاً لأقواله، «الموضوع الاقتصادي . الاجتماعي، استبدل إلى حد بعيد، جدول العمل اليومي الأمني. فنحن الآن لسنا بحاجة إلى الكثير من الأمنيين ونبحث عن الكثير من برامج العمل الاقتصادي. عدا عن ذلك، فإن رجالات الجيش الكبار هم أناس مدللون: وهم ليسوا على استعداد لمواجهة الانتخابات التمهيدية ولا يرغبون بتحطيم أسمائهم في مكان متأخر في القوائم.

ومن جهة أخرى، علينا الاعتراف، فإن الجيش الإسرائيلي لم ينتج في السنوات الأخيرة جنرالات ذوي شخصيات فذة يلهث ورائهم الناخبين ويمنحون رصيда غنيا للقوائم المختلفة».

في الكنيست السابقة، جلس العديد من أفراد الأمن الكبار: فإلى جانب يعلون وموفاز انتخب من قبل حزب هنتوعاه الجنرالات السابقين عمرام متسناح (انسحب) اليعازر شتيرن الذي انسحب إلى مكان مضمون في يش عتيد). في حين أن أربعة من مفتشي الشرطة السابقين الذين التحقوا في سلك السياسة، لن يجلسوا في الكنيست القادمة: الوزير يتسحق اهارونوفتش (إسرائيل بيتنا) وعضو الكنيست ديفيد تسور (هنتوعاه) أعلنوا عن انسحابهما، ورئيس قسم التحقيقات السابق، موشيه مزراحي احتل مكانا مضمونا في المعسكر الصهيوني. و فقط قائد شرطة القدس السابق ميكى ليفي (يش عتيد) من المتوقع لغاية الآن ان يدخل.

وأيضاً صديق ليفي في القائمة، رئيس الشاباك السابق يعقوب بييري، من المتوقع ان ينتخب في الكنيست القادمة. ولكن محاولات خلفه آفي ديختر، في ان يفوز بمكان مضمون في قائمة الليكود، فباعث بالفشل. نائب رئيس جهاز الموساد السابق، يسرائيل حسون، انسحب قبل عدة أشهر، بعد انهيار كاديما، وتم تعيينه رئيساً لسلطة الآثار.

عدد أعضاء الكنيست العرب (بما في ذلك البدو والدروز) من المتوقع ان يزداد قليلا في الكنيست القادمة، ويصل إلى ١٦ مقابل ١٣ في الكنيست السابقة.

والسبب في ذلك، هو تشكيل القائمة المشتركة والمتوقع أن تفوز ب ١٣ مقعدا او اكثر، ووجود عرب في أماكن مضمونة في قوائم المعسكر الصهيوني (زهير بهلول)، ميرتس (عيساوي فريج) وإسرائيل بيتنا (حمد عمار). معطى آخر هو عرضة للتغيير الدائم، وهو أعضاء الكنيست الذين لم يولدوا في إسرائيل. في الكنيست القادمة من المتوقع ان يكون عددهم ٢٢، مقابل ٣٢ في الكنيست المنتهية ولايتها، و ٣٧ في الكنيست ال ١٨ و ٤٦ في الكنيست ال ١٧.

في أعقاب «فرار العقول» في الكنيست السابقة، تسبب ذلك بوجود بروفيسور واحد فقط فيها، - ايشاي برومان (العمل). فإن الكنيست القادمة ستكون في قياسات معينة أكثر تأهيلا، ومن المتوقع ان ينضم اليها ثلاثة بروفيسورات: مناويل تريختبيرغ ويوسي يونا من المعسكر الصهيوني، ويوسف جبران (القائمة المشتركة)، وهو احد البروفيسورية العرب القلائل في إسرائيل (ولم نذكر الحاملين لشهادة الدكتوراه حيث تواجد منهم عدد ليس بالقليل في الكنيست السابقة) ولغرض المقارنة، ففي الكنيست ال ١٧ تواجد أربعة من حملة شهادة الدكتوراه، ممن عملوا رؤساء ومحاضرين في مؤسسات اكااديمية: رئيس جامعة بن غوريون، البروفيسور في الاقتصاد برومان، المحاضر في الجامعة العبرية السابق مناحيم بن شوشان، ورئيس جامعة حيفا السابق، البروفيسور في علم النفس شلومو بروننتس ورئيس المركز المتعدد المجالات في هرتسليا، البروفيسور في القانون اوريا ريخمان.

إحدى المجموعات التي حظيت بتمثيل كبير في الكنيست الأخيرة كانت الصحفيين، فعدد رجال الإعلام في الكنيست القادمة من المتوقع أن يبقى كما كان عليه في الكنيست السابقة (١٤).

والصحافيين المتوقع ان يتحولوا إلى أعضاء كنيست هم يونان مجال (البيت اليهودي)، زهير بهلول وكسنيا سبتلوف (المعسكر الصهيوني) وشارون جال (إسرائيل بيتنا).

وعلى الرغم من ان العديد من القوائم وضعت الموضوع الاجتماعي الاقتصادي في سلم اولوياتها، الا انه من المتوقع ان يجلس في الكنيست القادمة فقط ٢١ عضو كنيست ممن يسكنون في الضواحي. وهي زيادة ضئيلة بالمقارنة مع الكنيست السابقة، التي سكن فيها ١٧ عضو كنيست في هذه التجمعات.

عدد اعضاء الكنيست المتدينين، من المتوقع أن يتقلص قليلا، ويصل إلى ٣٦، مقابل ٣٨ في الكنيست السابقة. وفي الكنيست القادمة سوف يكون هناك ١١ عضو كنيست يسكنون في المستوطنات مقابل عشرة في الكنيست السابقة.

للقائمة المريبة من أعضاء الكنيسة الذين ادينوا في الماضي ومن بينهم كان في الكنيسة السابقة أرييه درعي (شاس) وتساحي هنگبي (الليكود) يبدو انه سينضم إليهم عضو الكنيسة يوسف باروخ مارزل (ياحد)، الذي أدين في العام ٢٠٠٣ بالاعتداء على شرطي.

هآرتس ٢٠١٥/٣/٤

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٣/٥

٦٤. [كاريكاتير:](#)



عربي ٢١، ٢٠١٥/٣/٥